A0544

SALAR JUNG ESTATE LIBRARY
(Oriental Section)
ARABIC PRINTED BOOKS.
Accession No.....
Subject.....

فهرست كتاب سبائك الذهب

٣	الباب الاول	فى فضل علم الانساب وفائدته وسبب الحاجة اليه
٤	الباب الثانى	فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر اولادهم وما يخرط فى سلك ذلك
٥	الباب الثالث	فى معرفة طبقات الانساب وما يلتقى بذلك
٥	الباب الرابع	فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار
٩	الباب الخامس	فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان
٩٨	الباب السابع	فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة
٩٩	الباب الثامن	فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يخرج الى ذلك
١٠٤	الباب الحادى عشر	فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام
١١٧	الباب الثانى عشر	فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	فى ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا

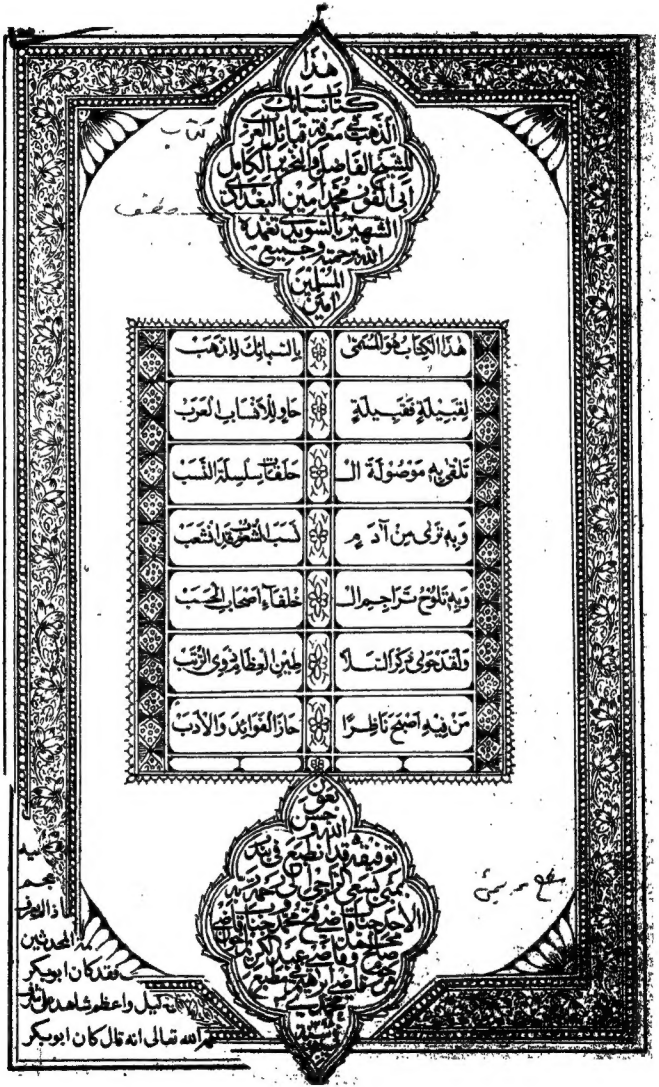
هذا كتاب
النسب
المسمى
بالذهب مرصعة بقلائد العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
آمين

هذا الكتاب المسمى ... بالسبائك الذهب
لقبيلة قحطان ... حاوٍ لأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ ... ـحلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم ... نسب الشهير قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ ... ـخلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر النبـ ... ـلاء طيبي الأعظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرا ... حاز الفوائد والأدب

بعون الله وحسن توفيقه قد نظمت في سلك
نسبي لسعي الراجي إلى سيد رسله
الأحمدي حتى فاض فتح محمد حتى
صح الفخر وفاض عباب الكرم
حوض الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب وميزهم بان نمى فيهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم واختبه من اشرف عشائرهم فهو الطهر هما رومة واذكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيله واوفاهم ربطا وفصيله اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى وبحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين استوديك الحنفى الباطن شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غدو تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد تحطان يحتاج ان ينظر اولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف الشين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون اجبت ١٠ اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخلط من الاباء الى ابنائها واضع كالاسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره ١١٧ مبسوطا مبينا له ترتيبان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا زدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدأت الانساب من ادم ابى ... ته وبه نستعين ونسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى ... اليه انيب فاقول وبالله المستعان اعلم يا اخى فى قدر تبت ... يا الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط في سلك ذلك الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلحق بذلك الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى ساير الاقطار الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض التراجم والسودان الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم الباب التاسع في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم الباب العاشر في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يخبر الى ذلك الباب الحادي عشر في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية وسادة ولى الاسلام الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب معرفة فيما قبل الاسلام

الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع منها العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وانه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم في الجهل به ونا هيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لا يعترى احدا لى غير آبائه ولا ينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الوراثة فيجب بينهم بعضا واحكاما لاولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض في احكام الوقف فاحضر الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض في احكام العاقلة في الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض فما يجري مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات درك هذه الامور وتعذر الوصول اليها ومنها اعتبار النسب في كفاءة الزوج الزوجة الكفاءة فمن مذهب الامام الشافعي ان الكفاءة في الهاشمية والمطلبية غير هما من قريش ولا كفاءة في القرشية غير هما من العرب من بني تميم في الكفاءة وجهان اصحهما ان لا كفاءة فيها غيرهما من ليس بكفاء ولا قرشي وفي اعتبار النسب في العجم ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وقد ذهب الامام ابي حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى في المنتقى تجا للهداية بني باهلة لخستهم قال صاحب الدر والحق الاطلاق واما في العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا الزوج غير النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام ومنها مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لدينها وجمالها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم في المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الاباء ومنها التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فاذا الزوج النسب تعدى وعليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخاري وابن اسحق والطبري الى جواز الرفع في الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك اوضح دليل واعظم شاهد على تأثير هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب البيان والريحان عن سليمان الخطابي رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضى الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال من القوم قالوا قال رضى الله عنه واى ربيعة انفرا من هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضى الله عنه ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضى الله عنه فمنكم عوف الذى يقال لاحيوا دارى عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس بوالقرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انعمها قالوا لا قال فمنكم المزدلف الحرصاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا ان فسئله والفتى لا يعرفها وتجهلها أما ان قد سئلتنا فاخبرناك ولن نكتمك شيئا من خبرنا فمن الرجل قال ابو بكر رضى الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اى القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال امكنت والله من سواة الثغر فمنكم قصى الذى جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذى هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت قال لا فاجتذب ابو بكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صارَفَ دُرُّ السَّيْلِ وَاهٍ يَدَ فَعَهُ يهيضه حينًا ويحيًا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذؤب فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال البلط يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذى يضرب به المثل فى النسب تذكان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قلت مرة على معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه فى خلافته فاختبره فوجده رجلا عالما فقال يم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآلة العلم النسيان قال اذهب الى يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه فى العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بنى عوف بن سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفى دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا او رحل اليه ... ولا تدعى العلى من الكلال

او ابن الكيس الفهرى زيدا ... ولو امسى بمخرق الشمال

ومن كان مقدما فى النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيد انه انسب العرب وقد صنف فى علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيدة البيهقى وابن عبد البر وابن حزم وغيرهم وهو دليل ... شرفه ورفعة قدره

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينحظر فى ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العرب يطلق لفظ العرب على الجميع قال الجوهرى فى صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى والى الاعراب اعرابى الذى عليه الزجاج العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال فى القاموس وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها وبذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كان عدنانى العرب فهو يجمعى سواء الفرس الترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس بل العلم المقرر

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الترك والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا ينطبق فى الكلام وان كان عربيا ومنه زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم ان جنس العرب فضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم واتى النبى صلى الله عليه وسلم امم يحتهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين غالبة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع انتقلت العرب فيها نقلا يأتى على أن جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة الطبقة الاولى الشعب بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الازهرى وكان الحكماء السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تشعبت منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه الطبقة الثانية القبيلة وهو ما انتظم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وهى ما سميت القبائل جمع ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال اجماع العرب هى القبائل التى تجمع البطون الطبقة الثالثة العمارة بكسر العين وهى ما انتظم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر الطبقة الرابعة البطن وهو ما انقسم فيه ذات العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن الطبقة الخامسة الفخذ وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى تيم ويجمع على افخاذ الطبقة السادسة الفصيلة بالصاد المهملة وهو ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا ان مثل الشعب بتخمية والقبيلة بكنانة والعمارة بقريش والبطن بقصى والفخذ بهاشم والفصيلة بالعباس بالجملة فالفخذ تجمع القبائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل انما يعلو بعضها على بعض بتوطين قدماء الاول وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى كما نبه على ذلك غير واحد الانسان فجملة الشعب منها بمثابة الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس هى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون والفتوق الوثيقة الخفى لجريان المدح وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى لا ينفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذا المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يخفى ان اول الاقرب عشيرته واعلم ان الكرمانى ذكر ما يرد ويحل الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن ثم الفخذ ثم العمارة ثم الفصيلة ثم العشيرة وكل واحد من الطبقات الست الجوامع اعلى العشيرة بدليل ان يقال الرجل من العرب انما هو من قبيلة كذا او بطن كذا وهذا افضل فى التعبير من قول بعض الناس الآتية هذه القبائل

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى وسط المعمور وحدها اما كنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتوبة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حولها ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بحر ينابية الشام حيث ابتداؤه من ايلة ثم يمر القلزم الاخذ من ايلة حيث المعقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى ان ينتهي حيث جلى وزبيد وما داناها ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف بحيرة بلاد ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة ثم الى الحيرة ومن جهة الشمال الفلوات اخذ من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى السن من بلاد الجزيرة الفراتية الى الملطية من ناحية الشام حيث شرعنا الابتداء لك اسلسل ان السائر على حد وجزيرة العرب يسير من اطراف بحيرة الشام من ايلة الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى جدة الى رابغ الى رميدة الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف شرقا ويسير على ساحل اليمن بحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى ساحل ظفار من شارف اليمن الى ساحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على ساحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويجاوز ساحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفلوات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان علما والدة صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال من البلقاء الى الشام نحو ثلاثة ايام ومن الشام الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الحجاز وهي قرصة المدينة النبوية نحو خمسين يوما ومن الحجاز الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي قرصة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو خمسين يوما ومن عدن الى ساحل مهرة نحو خمسين يوما ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو خمسين يوما ومن عمان الى هجر من البحرين نحو خمسين يوما ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة ونحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى شارف نحو خمسة دشق نحو اربعة ايام ومن شارف غوطة دشق الى شارف حوران نحو ثلاثة ايام ومن شارف حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الذي ورد في المحيط بجزيرة العرب واطراف الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفلوات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها قال المدايني لجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام فقامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية المحوبة عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد وشعاب الى آخرها

الباب الخامس في بيان اصول يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهو عشرة اصول الاول قال الماوردي انما تباينت الانساب صارت القبائل شعوبا والعشائر قبائل بحسب وتصير البطون عشائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والعمائر من النسب بعدذلك فصائل الثاني قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي نواب احد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى بطن احد سوى ثلاث قبائل هو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منهم اجتمعت مرة بطون وسياتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى ثم الاب الواحد قد يكون ابا للمدة بطون ثم ما القبيلة قد يكون لها مدة الاولاد فيحدث شعوبهم قبيلة او قبائل فينسب اليهم من هو منهم وبقي بينهم بالاولاد وبولد له ولد يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى الثالث اذا شئت النسب الى طبقة من آبائك فاذكر اسم قريش ومضر وعدنان فما زاد من الآباء الاخيرة من النسب ينتسب اليهم جميع ولد آدم ثم انتسبا الى هاشم ترقى الى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان الانتساب

الاعلى ومن عن المنسبة الى الاسفل فاذا قلت في المنسبة الى الكلبي وبرة الكلبي استغنيت عن ان تنسبه الى ثوى من اسوله وذكر غيره انه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموي العثماني وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثماني الاموي **الرابع** تدخل الرجل في غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بني فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التي دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال القيسي ثم الوائلي الوائلي ثم التميمي وما اشبه ذلك **السادس** القبائل في الغالب تسمى باسم الاب والجد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم امام القبيلة كخندف ونحوها وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدث يحدث بها كقتان فانهم تزلوا على ماء يدعى قتان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتي في الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية والى ثمود اخاهم صالحا والى مدين اخاهم شعيبا وفي ثمود وفي مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لاسيما في الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما في الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوها واكثر ما يكون ذلك في المتاخرين وغيهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل الفضل وآل عيسى وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك في الازمنة المتاخرة لاسيما في عرب الشام في زماننا والمراد بآل الاهل وخاصتهم ان يعبر عنها بالولد فلان ولا يوجد في الآثار المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء القبائل منقولة عما يوجد في غرائز الحيوانات البهيم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كمهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بكره الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بحبوب الاسماء كفالح ونجاح ونحوهما والمعنى في ذلك ما يحكى انه قيل لابي الدقيس الكلابي لم تسمون ابناءكم بأكره الاسماء نحو كلب في ذئب وعبيد كرياحين الاسماء نحو مرزوق ورياح فقال انما نتقي بناتنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختار والبهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختار والهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده في الوجود عبر واعن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد المتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك في الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم اني احببت ان ابدا النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق ؛

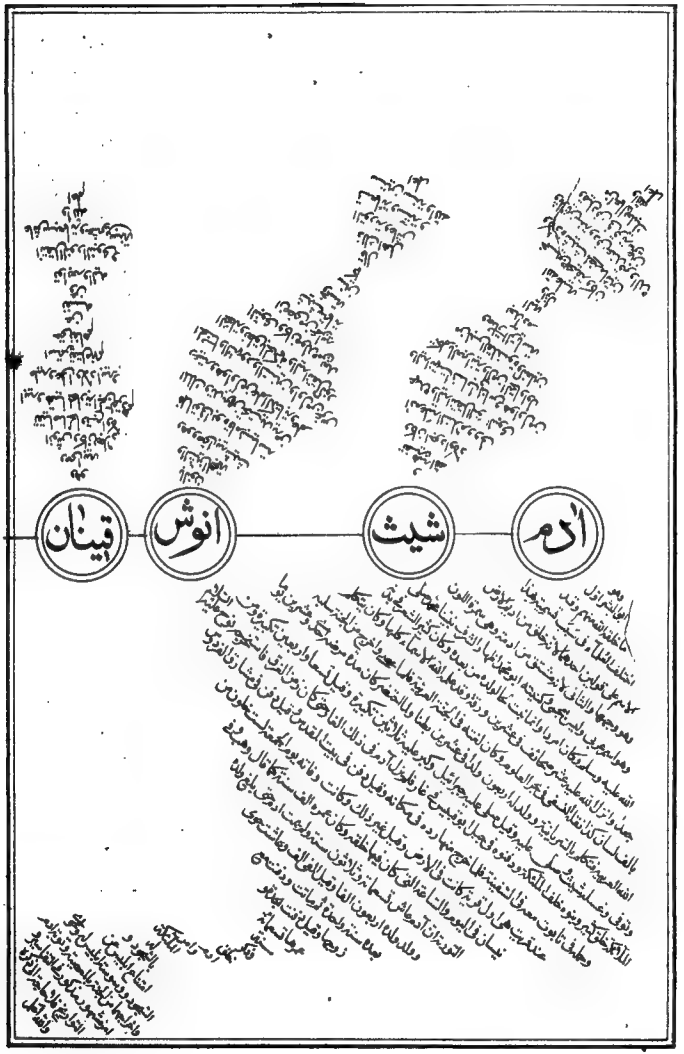
آدم
شيث
انوش
قينان

مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ

لوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
ملك
يافث
كومر
ترك

باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
ارم
عيلام
عجلان
ماغوغ
طوبال
يونان
روسى
ماداى
توغرما
اشكناز

طم

امیم

وبار

علیق

جاشم

شالخ

جدیس

عبیل

عبر

ثمود

جاثر

مظر
جرهم
هران
راحل
بنو بلد
لف
غفار
الازدي
خيبر
عبيل
سعد
الارقم
مهائل
عوص
خط الخالص
خط الحليق
خط الخالص
عوص
عاد
بكر
معاوية
بكر

عابر
فالغ
ارغو
جرهم
السلف
قحطان
يعرب
لحيان
حضرموت

عدنان
ابراهیم
قادح
ناحور
شاروخ
حمید
سبا
یثجب
عاملہ
زید
مالک
زید
اسلم
الصدف
بهیل
الازوع
جذیم
کهلان
الاشعریون
عنہ بنو

حمل
قيذر
نبت
النعيم
اسمٰعيل
مقوبنو
مهربنو
عبدبنو
حراز بنو
شرب بنو
حرس بنو
سادا
وائل
السكاك
الهميع
الكداد
جميل
مالك
ابير
الفوث
وائل
الاشعث
الاقرع
شعبان
عمرو
زهير
عرب
قطن
تكاد
كهلان
خطايات

عدنان
اد
اردّ
الهميسع
قضاعة
مالك
عمرو
مرّة
زيد
الغوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاوية
قيس
عمرو
الحباب
التحول

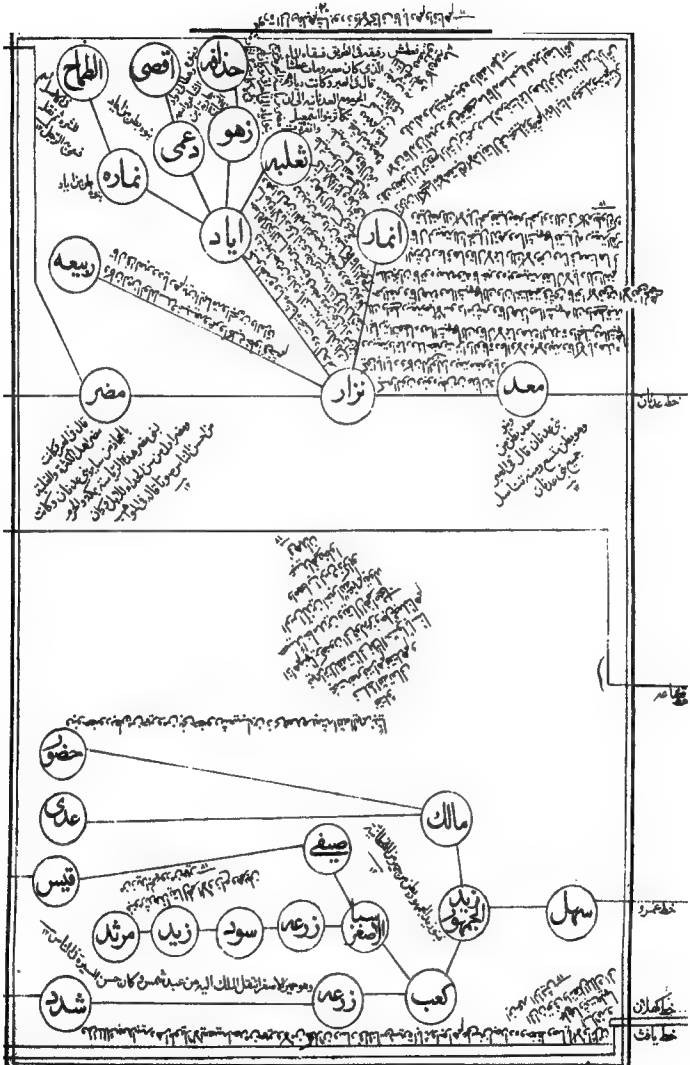
الطماح
اقصی
حذافہ
نمارہ
دعمی
زہو
ثعلبہ
ایاد
انمار
ربیعہ
مضر
نزار
معد
سہل
زید الجہور
الاصغر
زرعہ
سود
زید
مرثد
کعب
زرعہ
شدد
مالک
صیفی
قیس
عدی
حضور

الناس بالنون واسمعيلان بالعين المهملة
الياس
مالك
عوف
سعد
عدي
زيد
مالك
عوف
ابراهيم
عثمان
الوليد
يعفر
كريب
مانع
نذير
عامر
عوف
الحارث
ابرهه
الحارث
عوف
سعد
مالك
زيد
الغوث
مقيم
ثيبان
احيحه
جحيب

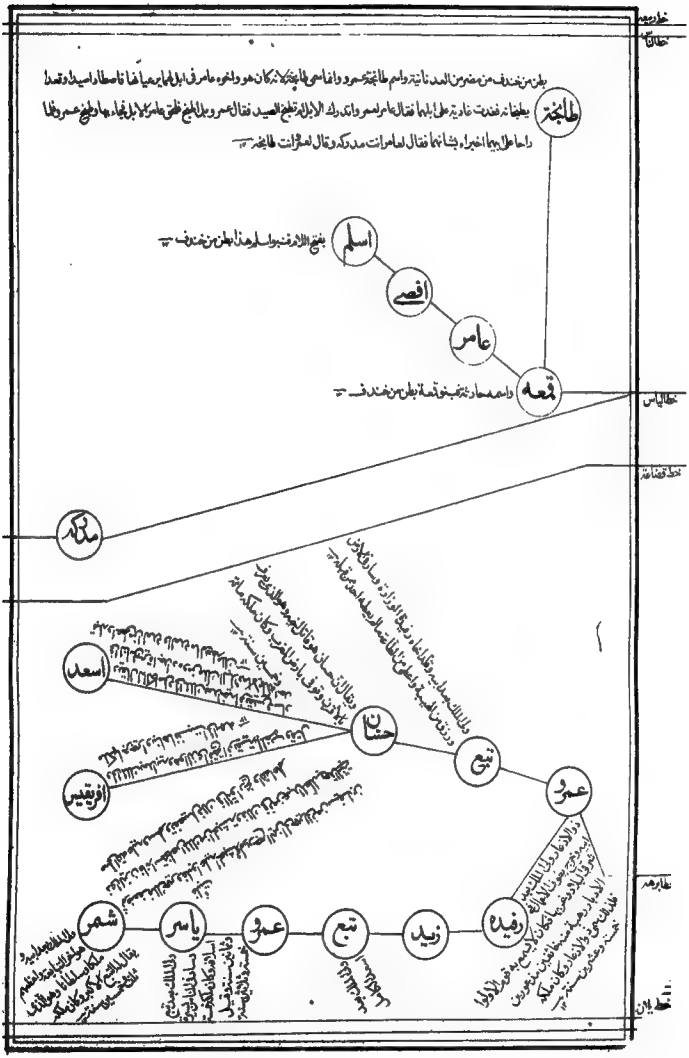
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما فنحروا لهما جزورا فاما عامر فاصطاد اسيدا وقعدا يطبخانه فغدت غادية على ابلهما فعلم عامر بصوتها وانذر بها الابل فلم يلتفت السيد فقال عمرو بل التفت فلتفت عامر الابل فلحق بها وطبخ عمرو فلما راحا طلبهما الخبراء وتبعا اثرهما فقال لهما عامر ان مدركة قد فاتكما فقال لهما عمرو بل ادركتما طابخة
طابخة
اسلم
بفتح الام فنبوا اسم هذا بطن من خندف
افصى
عامر
قمعة
واسمه معاذ بن نهشل بطن من خندف
مدركة
اسعد
حسان
تميم
عمرو
ابو قيس
شمس
ياسر
عمرو
تميم
زيد
فيد
عمرو

صبح
عمرو
الحارث
كاهل
غنم
سعد
صاهلة
الحيات
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمة
الحافي
وبرة
تغلب
حلوان
عمران
سليح
زبان
تزيد
جرم
اسلم
عمرو
بنو عبيد
الخاسيون
نزار
حياة
حبن
عريب
بلي
بنو عدس
بنو مهرة
نعالبة
جشم
خداد
سدادة

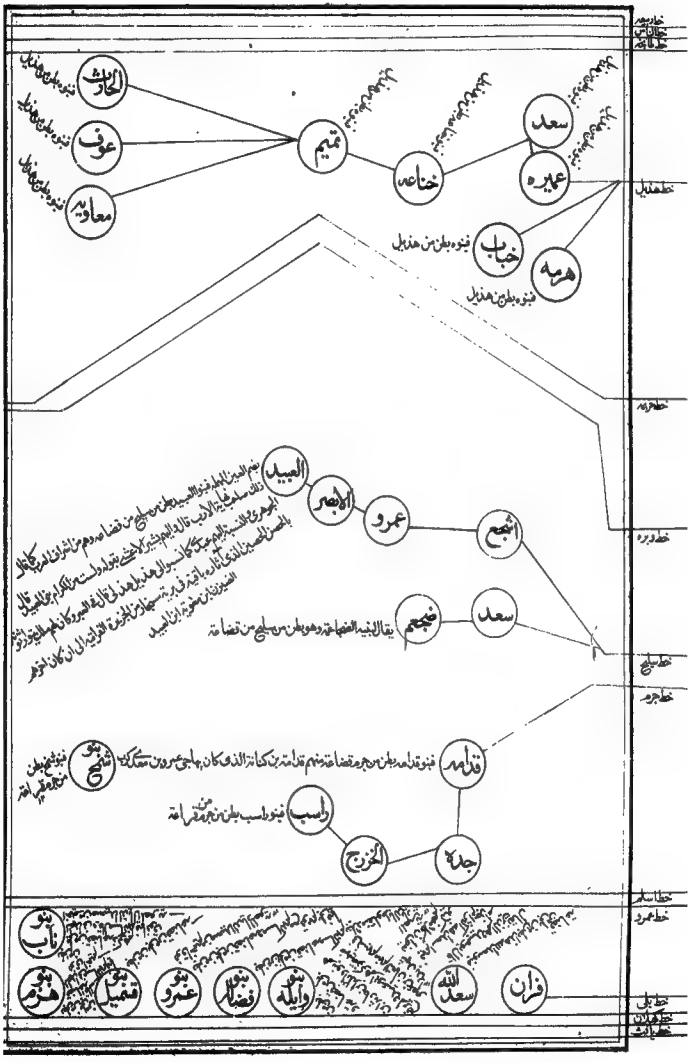
سعد
عميره
خباب
هميه
خناعه
تميم
الحارث
عوف
معاويه
العبيد
الابصر
عمرو
اتبع
سعد
ضجيم
قدامه
جده
راسب
الخزرج
فزان
سعد الله
فضاله
واثله
عمرو
قميل
هرم
ناب

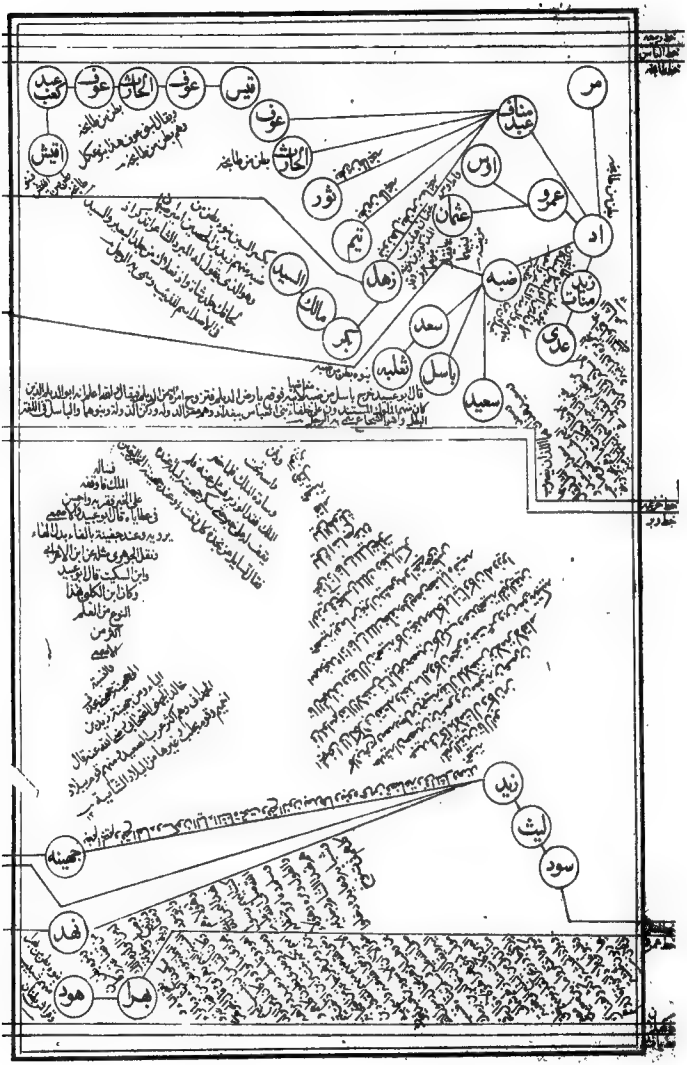
مر
مناف عبد
اوس
عمرو
اد
ثور
عثمان
تيم
زهل
ضبه
زيد مناة
عدى
سعد
ثعلبه
ياسل
سعيد
مالك
السيد
بكر
قيس
عوف
الحارث
عبد كعب
انمش
جهينه
زيد
ليث
سود
نهد
هود
بجل

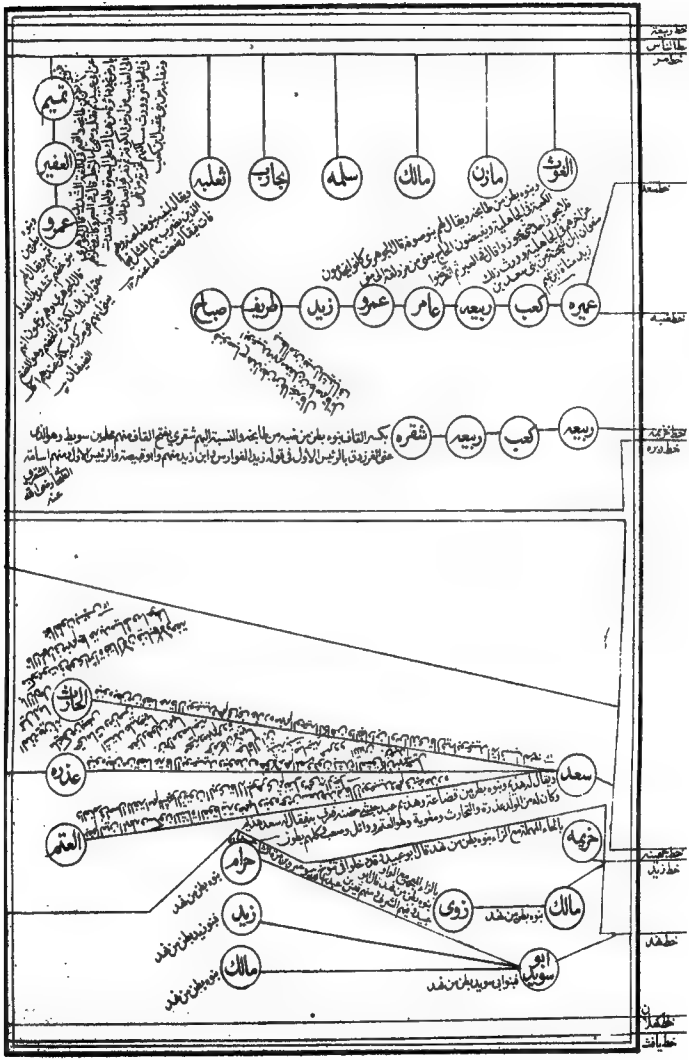
تميم
العنبر
عمرو
ثعلبة
نجاب
سلمه
مالك
مازن
الدوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
لطريف
صبح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
سعد
عذره
العتم
خزيمه
مالك
زوى
ابو سويد
حرام
زيد
مالك

الحارث
عمرو
أسيد
مالك
العنبر
الحارث
الجحيم
زيد منا
كعب
الأشدق
حمان
مالك
سعد
الحارث
الحارث
ثعلبة
مؤدي
قيس
أحفا
نصر
كاهل
مدى
مالك
نصر
سلمة
الحمير
عامر
ثعلبة
الطول
شبابه
عايذه
صباح
عامر
عمرو
خفاف
مسعود
سعد

خط ربيعه
خط الحارث
خط مالك
خط مضر
خط مالك بن زيد مناة
خط عمرو
خط عدنان
خط عدنان
خط كهلان
خط عدنان
الحوفزان
غيلان
اسيد
الحوفا
مازن
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوام
هبيره
كعب
ربيعه
مالك
اسد
كعب
اسد
القين
جسر
الاشتر
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
خنفله
جشم
فاتح
سعد
كلب
حكم
رفاعه
كثير
صوم
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رداح
حسن
هند
هبل
نصر
مالك
كاهل
عدى
سعد
يزيد
زهير

عوف
بهدله
قريع
الانفقه
الاضبط
عطارد
الحارث
ثور
ابو جناح
كلده
صحب
رفيده
عامر
عذره
العبيد
عروه
النزح
زيد اللات
تيم اللات
الانصاب
المدلج
بنو الحسين

خط ربيعة
خط الناس
خط عمرو
خط عائذة
خط هلال
خط بائنة

مقاعس
عمير
صبيرة
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
عرين
كليب
عدانة
عمرو
يربوع
خبير
النمير
ثعلبة
ثعلبة
الظليم
قيس
عمرو
كلفة
ربيعة
غالب
الهجيم
شجعة
تيم
الفوث
الضبع
الضبع
عاينة
غاضرة
ختين
كانة
عوص
عوف
بكر
عوف
عامر

دارم
جرير
أبي سوده
ربيعه
كلاب
زهير
شيطا
عشيش
العبلا
يربوع
زيد
وزام
زيد
الحارث
رياح
الزواشل
الحمانة
الضليل
الأحامرة
زنباله
ربيع
سنان
شمس
شهاب
جناب
هبل
بكر
عبدالله
عدي
جبيب
عبيت
كعب
عوف
ربيعه
ثعلبه
بكر
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيدا
بنو سحمه

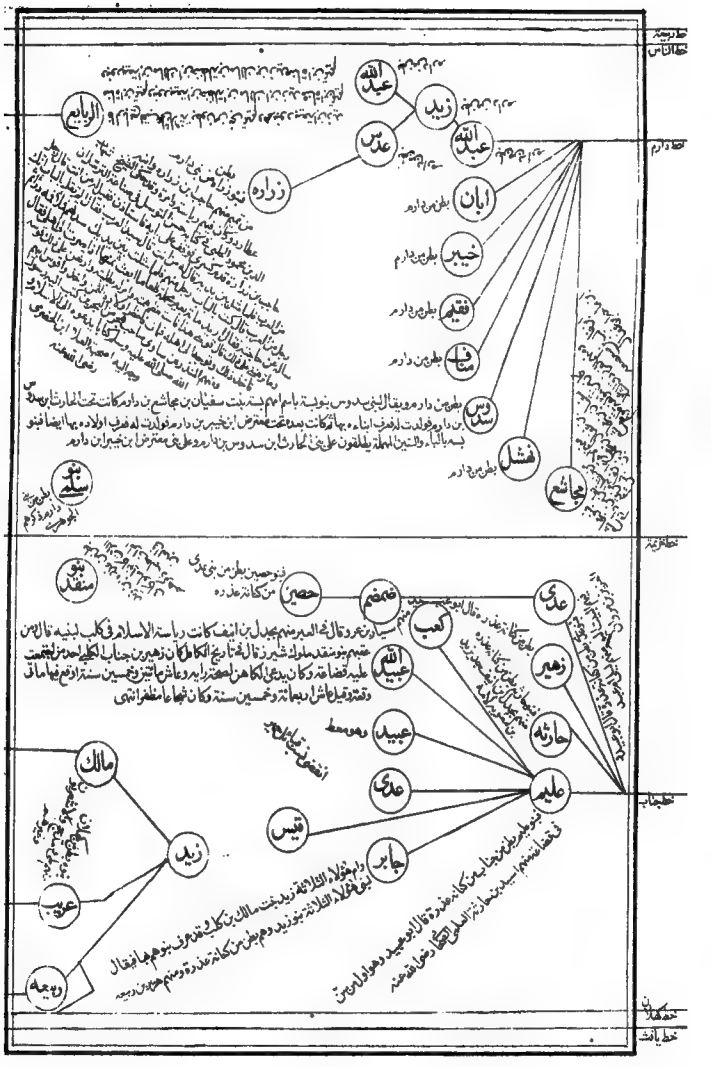
الرابع
عبد الله
زيد
عدي
عبد الله
زراره
ابان
خبير
فقيم
مناف
سدوس
نفثل
مجاشع
بطون دارم
سليم
بني
حصير
ضمضم
عدي
كعب
عبيد الله
زهير
حارثه
عليم
عبيد
عدي
قيس
جابر
مالك
زيد
عمرو
ربيعه
بني منقذ

قيس
سعد
غطفان
اعصر
ذبيان
فزارة
عوف
رواحة
مضر
نزار
عدنان
طرود
سعد
نهم
عمرو
عكرمة
محارب
حصفة
اسد
عمرو
اياد
نبت
نبيد
شجب
اوسلة
زيد
مالك
حمدان
الهمال

بكر
تغلب
وهم
ناح
بشكر
دوس
زيد
والبش
غالب
عامر
بهته
هوازن
سليم
جسر
خلف
ذهل
طيئ
تميم
مالك

ناجيه
الجاهر
الاشتر
مرة
الحارث
اسد
منح
لحيي

مالك
ذبيان
مازن
قصه
ثعلبه
بكر
الحارث
ظفر
الشيخ
رفاعه
عبس

عدى
مالك
خولان
سعد
بكر
نبت
قيس
الاشهب
حبيب
عمرو

بهز
امرئ القيس
مطرود
مالك
عوف
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبه
رياح
الشريد
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عامر
الربض
عوبثان
زاهر
رومان
قرن
ناجيه
يشكر
سلمان
مالك
رام
القتيلة
عبد الله
غطيف
مرد
غنس

هيب
عوف
معويه
مالك
زغب
ذبان
احمد بنو
محارب
البركات
الاشهب
لبيد بنو
الجزا
البشره
اولاد سالم
صعب
جمل
بنو صباح
بنو سندم
زيد الله
حر
اسد
الحكم
عايذ الله
بعض
سلمه
عمرو
سعد
بدا
الحارث
ذهل
وائل
مرة
حويم

خط ربيعة
خط كهم
خط عمر
خط رئاب
خط حمير
خط أسماء
خط الأزد
خط عدنان
خط علية
خط معب
خط لخم
خط طي
خط عوانة
خط بكر

الاشعث
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
معاوية
نصر
عوف
رهمان
جشم
يزيد
حرب
هفان
شمران
سبخان
الفلى
الحرث
منبه
صدف
رهاء
الحارث
عمرو
كعب
النخع

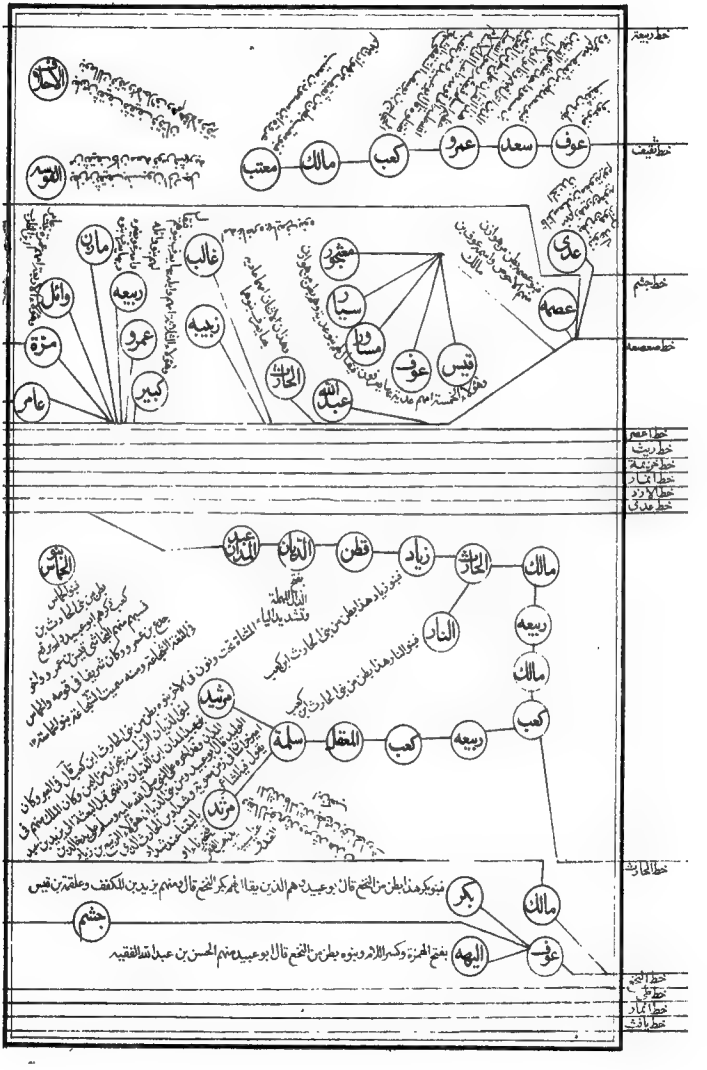
خط ربيعة
خط اسد
خط تميم
خط مضر
خط قيس عيلان
خط اليمن
خط قحطان
خط نزار
خط عدنان
خط الحارث
خط الخزرج
خط الاوس
خط غسان
خط لخم
الاحلاف
القوم
معتب
مالك
كعب
عمرو
سعد
عوف
عدي
عصم
مجشر
سبا
مساور
قيس
عوف
عبد الله
الحارث
غالب
زينب
مازن
وائل
مزة
عامر
ربيعه
عمرو
كبير
الحارث
زياد
قطن
الدئل
عمرو المزدلف
مالك
ربيعه
مالك
كعب
الحارث
النار
مرشد
سلمة
ربيعه
كعب
المقل
مزنه
الخماس
بكر
مالك
عوف
اليهم
جشم

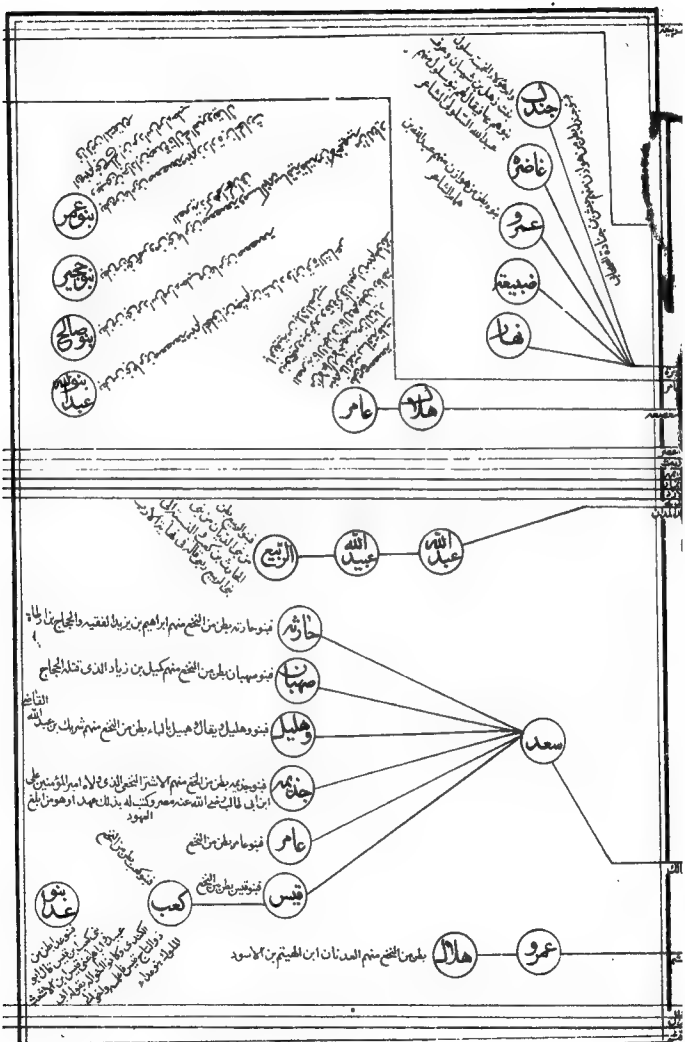
جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
فزارة
هلال
عامر
بنو عمير
بنو جحيش
بنو صالح
بنو عبد الله
عبد الله
عبيد الله
الربيع
حارثة
بنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج نال ما نال
سعد
صهبان
بنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
وهيلة
بنو وهيلة يقال الهيلة الماء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضى
جذيمة
بنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعى الذى لامير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من بليغ الهود
عامر
بنو عامر بطن من النخع
قيس
بنو قيس بطن من النخع
كعب
بنو كعب بطن من النخع
غدر
بنو غدر
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنانى ابن الهيثم بن الاسود

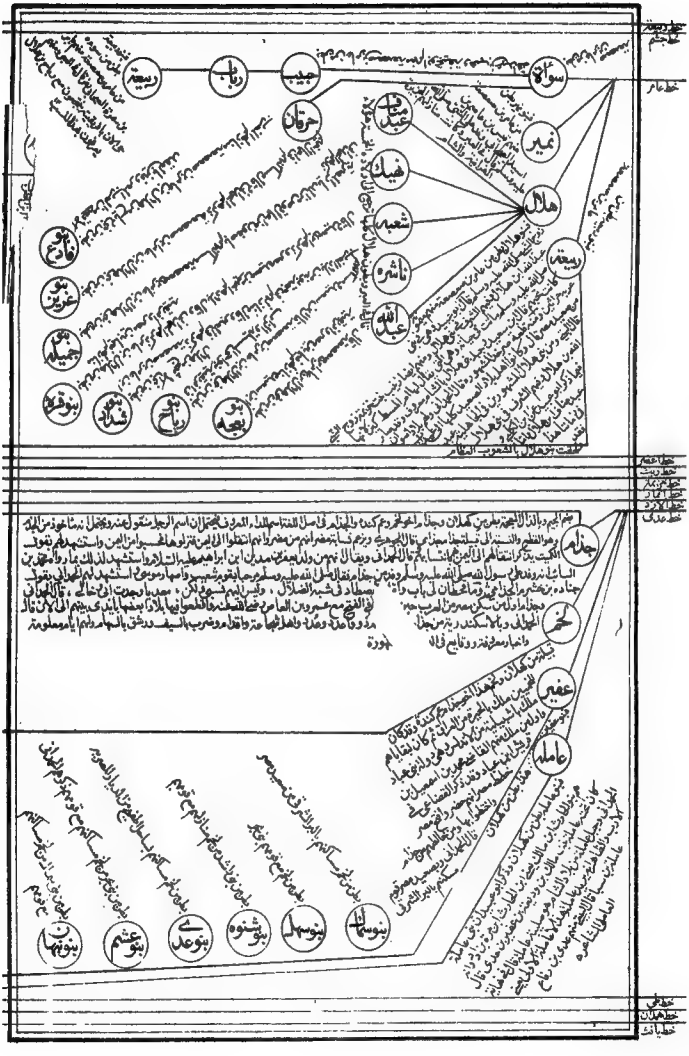
سؤاء
حبيب
رباب
ربيعة
حرقد
عبيد الله
نمير
هلال
ربيعة
ناشرة
شعبة
هبيك
عبد الله
قاسم بن
غنوة بنو
جميلة بنو
نوفل بنو
نشاء بنو
ربيع بنو
بعجة بنو
جذامة
لخم
غفير
عاملة
بنو سلمى
بنو هلال
بنو شنوء
بنو عدى
بنو عشم
بنو نهان

عامر
کلاب
کعب
کلیب
عمرو
البکاء
ذوالشهید
ذوالجبهین
بنو زید مناة
بنو عنبسة
بنو قرط
بنو ثعلبة
بنو رشید
بنو مرة
بنو جلدان
بنو بجیر
بنو جویر
بنو عقیل
بنو سنبان
بنو جزیر
بنو مجزء
بنو سالم
غزیه
نمازه
غنم
مالك
سعد
الحارث
ربیعه
نصر
بنو جعدة
بنو ملیح
بنو معاذ
بنو موسی
بنو نبیر
عمر
جبیب
هانی
الدار
شمال

العجلان
فهم
عبدالله
جيب
الحرش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
غنم
ارش
الجراح
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو سعود
بنو على
بنو مسند
بنو عمرو
الارش
مجر
عمرو
بشكر
ازب
قابضه
راشده

سلمه
قشير
جعد
ربيعه
عمرو
عباد
خفاجم
الاهيل
هشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيبة
سويد
زيد
حرام
اياس
محرمه
عقبه
بنوهو

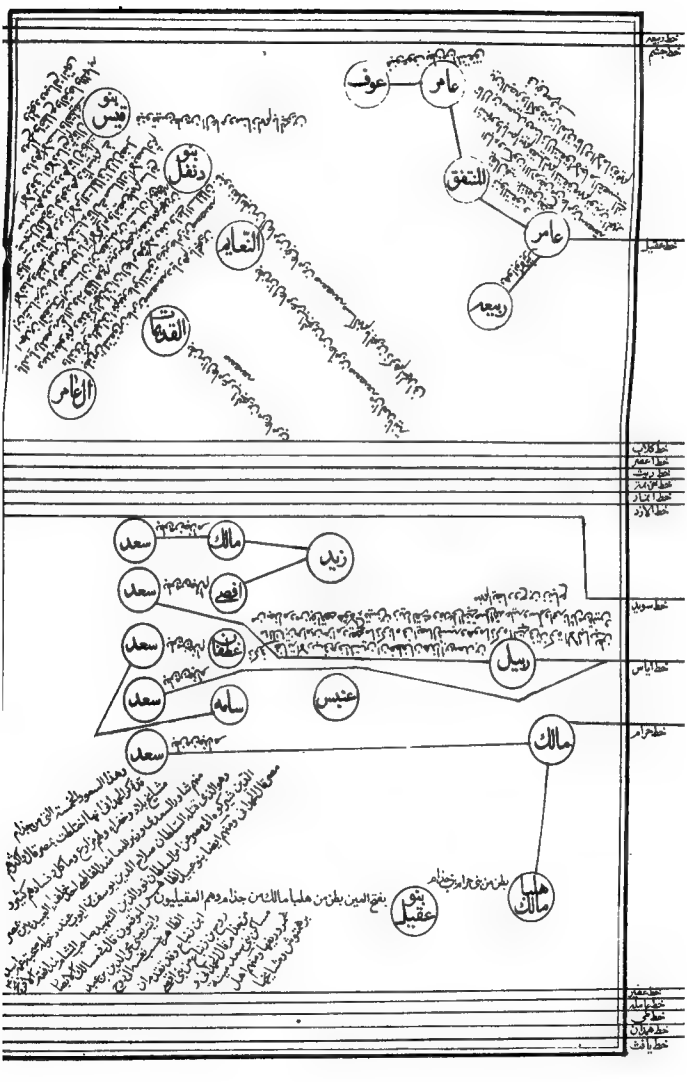
عامر
عوف
اللتقى
عامر
ربيعه
قيس
دنقل
النعايم
القدقد
الاعامر
زيد
مالك
سعد
فهم
سعد
عثمان
سعد
سعد
سامه
سعد
عنبس
رئيل
مالك
هلال
بنو عقيل

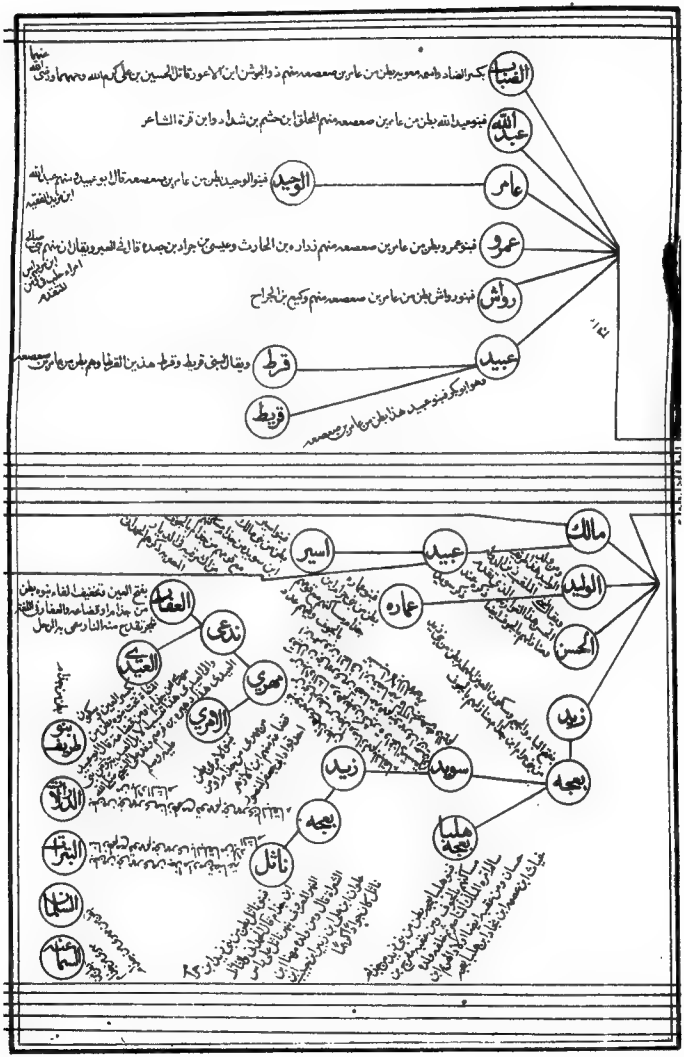
الضباب
عبدالله
عامر
الوحيد
عمرو
رواش
عبيد
قرط
قريط
مالك
الوليد
الحسن
عبد
اسير
عماره
العقيلي
ندى
العتيك
نهري
الاوسي
الطويق
الدلاء
البيرقا
السلما
السماء
زيد
نجعه
سويد
نجعه
نائل
نجعه
هلما

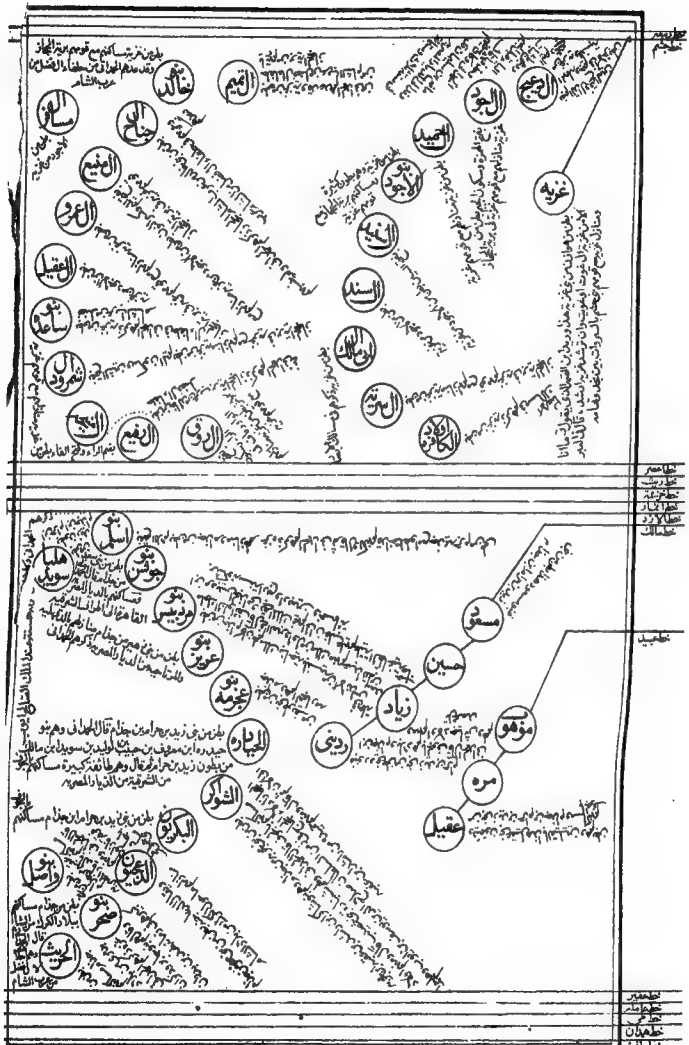
خالد
القيم
الرجيح
الجون
العبيد
الأجود
غزيه
سالم
الجلاح
الضبع
العرد
العقيل
ساعدة
الشرود
النجيب
الرقي
الضبع
السند
البدة
الكاهد
أبو الملك
أسلم
جوشن
هلبا
سويد
مزيقيا
عوف
عجمة
الحباره
الشوكر
البكريون
الدبوس
واصلة
صخر
الحريش
مسعود
حسين
زياد
مؤهو
مره
عقيل
زيني
خليد

سعد مناة
اود
واثل
معن
قتيبة
مالك
عنز
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
عبيد
مالك
عمرو
ثعلبة
الحوت
على
يربوع
الدم
المعاذ
العباذ
الحبوب

بنو جابر
الاخيوه
بنو رفاعة
الاسارة
المحارة
الصنيدين
المشاطبة
المحارة
العنازة
العتاقة
العقير
العقوق
الصوين
بنو دوس
بنو زهير
الكعوك
النجايبة
العتاودة
بنو نجبة
الاديسيام
القطارة
بنو يزدغه
الغوارة
البيدين
المحارة
اليقاعا

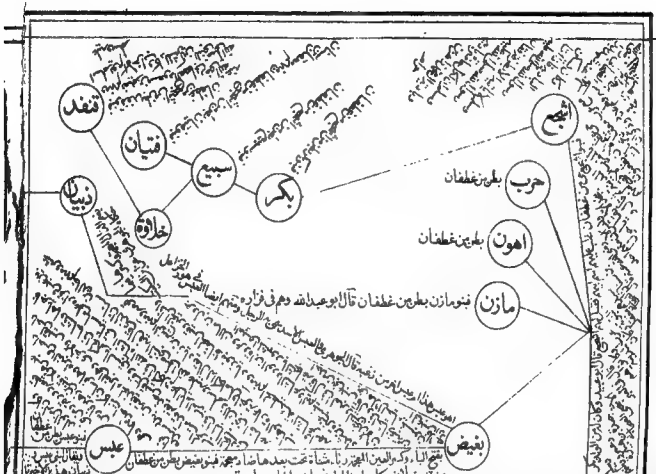
بكر
تغلب
شيبان
ذهل
عنزة
اسد
ثعل
ضبيعة
قيس
عيلان
مضر
نزار
معد
عدنان
اسمعيل
ابراهيم
ازد
غسان
لخم
جذام
عاملة
حمير
قحطان
يعرب
سبا
كهلان
نبت
عدنان
اسمعيل
ابراهيم

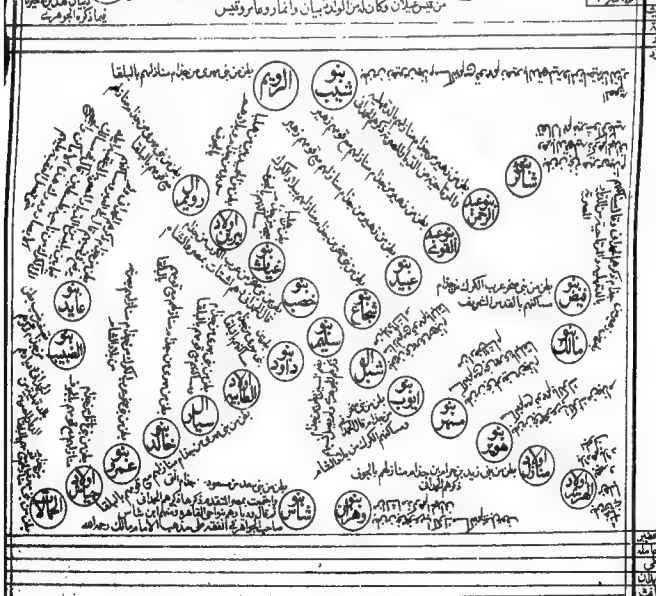
بنو شيبان
بنو ذهل
بنو ثعل
بنو عنزة
بنو اسد
بنو ضبيعة
بنو قيس عيلان
بنو مضر
بنو نزار
بنو معد
بنو عدنان
بنو اسمعيل
بنو ابراهيم
بنو ازد
بنو غسان
بنو لخم
بنو جذام
بنو عاملة
بنو حمير
بنو قحطان
بنو يعرب
بنو سبا
بنو كهلان
بنو نبت
بنو عدنان
بنو اسمعيل
بنو ابراهيم

مازن
زرام
امه
الحارث
ثعلبه
بجاله
ناصره
سعد
دهمان
عوف
ضره
مرة
غيظ
عوف
مرة
بجاد
مالك
غالب
عود
قطيعه
الحارث
زبيبه
زكوان
المقاصف

الجوال
الغالي
الراشد
غانم
الحرقص
راوغ
الحارث
الحميدون
الجرا
الزرقا
البراسه
الجنا
الحمايل
كبدع
شعل
عجل
سلامه
معاويه

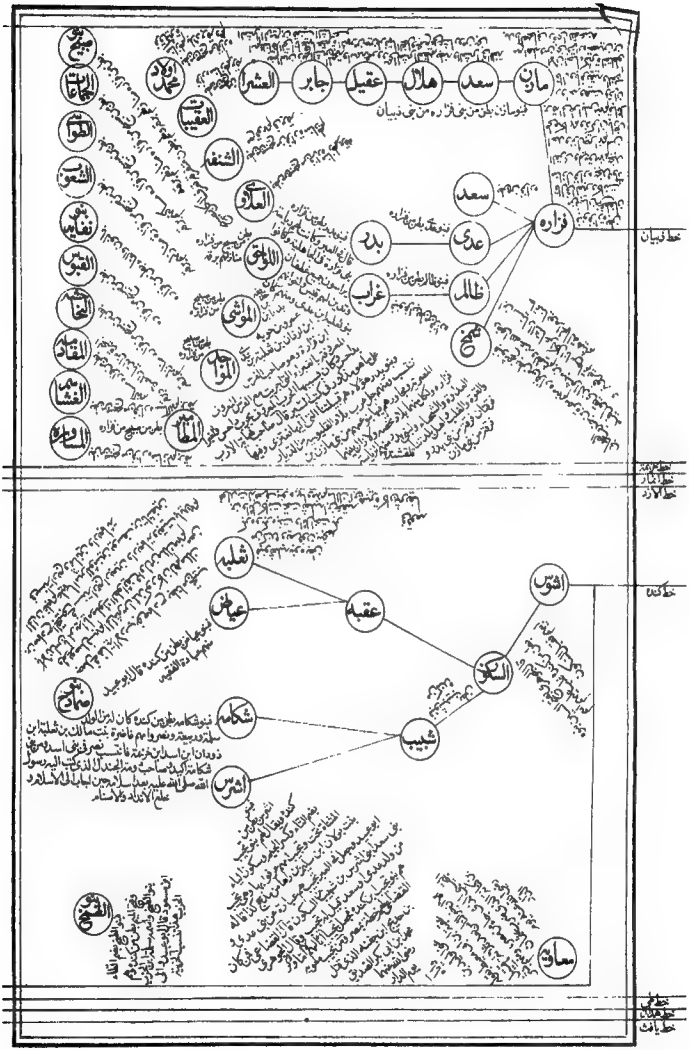
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
محمد الاولاد
العشائر
الشفة
العلاء
اللوق
الموشى
المواتا
الغشا
القواس
الشعوب
القبور
القاد
الغشا
الغشخ
فزاره
سعد
عدى
بد
ظالم
غراب
ضخ
خط ذبيان
ثعلبه
عبيد
عقبه
اشرس
الكلب
شكام
شيب
حاكده
سادر
الغشخ

اكلب
منشر
ذؤيب
نبت
الثور
سعثا
نعم الله
حسن
سعد
غنم
خزيمه
عامر
جشم
حارثه
عبد الله البجلا
جشم
اللهازم
عبادثو
عايذ ثو
اسد
عمره
جلاله
قصى
عنز
دعمى
نقدم
هو
نمر
ناب
هذب
انمو
عمرو
قاسط
القيس
مالك
معاويه
الاوس
الحارث
مرثد
نور
معاويه
الحارث
معاويه
عمرو
الحارث
الكلب
القيس
حنا
بحر
الحارث
اليمن
القيس

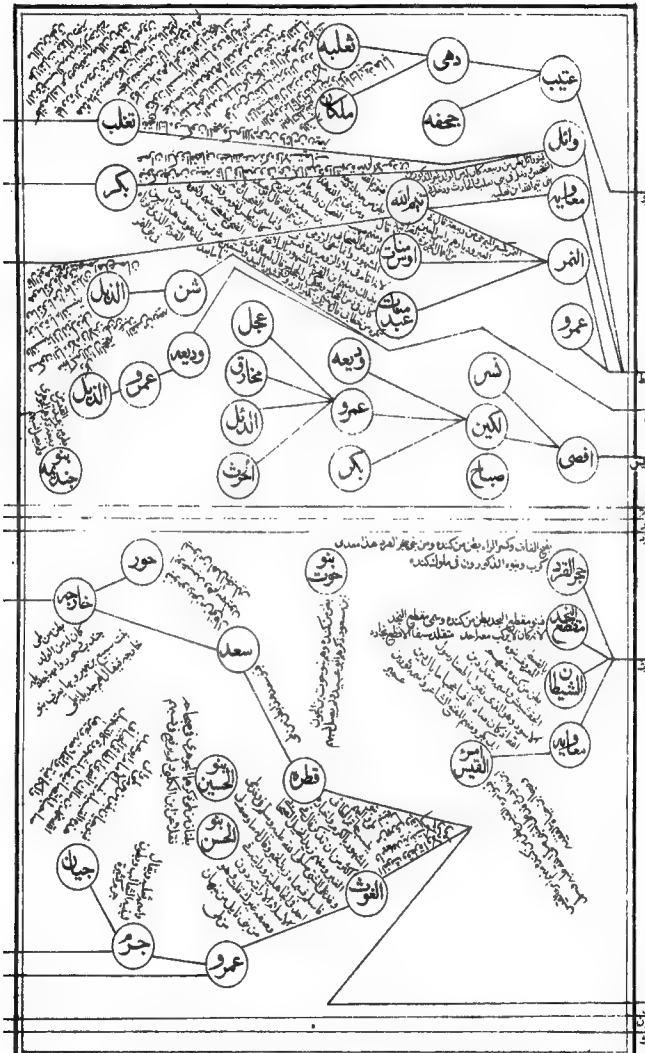
ثعلبة
دهى
عتيب
تغلب
ملكا
جحفه
وائل
بكر
معاويه
تيم الله
النمر
اوس
شن
الذئل
عبد مناة
عمرو
وديعه
عجل
مخارق
الذئل
الحوث
عمرو
بكر
نسر
الكين
مبلغ
انصى
حنظلة
حور
بنو حوت
خاوه
سعد
قطن
الحسين
الحسن
الغوث
جبال
جرو
عمرو
حجر القرد
منقع الحمد
الشيطان
معاويه
امرؤ القيس

الحارث
عمرو
معوية
ثعلبه
مالك
جشم
مالك
عمرو
زيد
حبيب
بكر
بكر
عتيب
وائل
عمرو
تيم
خوف
اسلة
عمرو
اوس
غنم
عمرو
الحارث
كنانه
كعب
صعب
تيكر
بدر
على
الجراح
سعد
رومان
جند
شيحان
هنى
بلون على
مر
بلون على
نهمان
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الاخر واسد بحصين بنون
بلون من على منهم الفلاحة الذين يقال انهم هم الذين ضربت العرب المثل
ثعل
القدر
العجلة
العبالة
الكلاب
نحى
جذلة

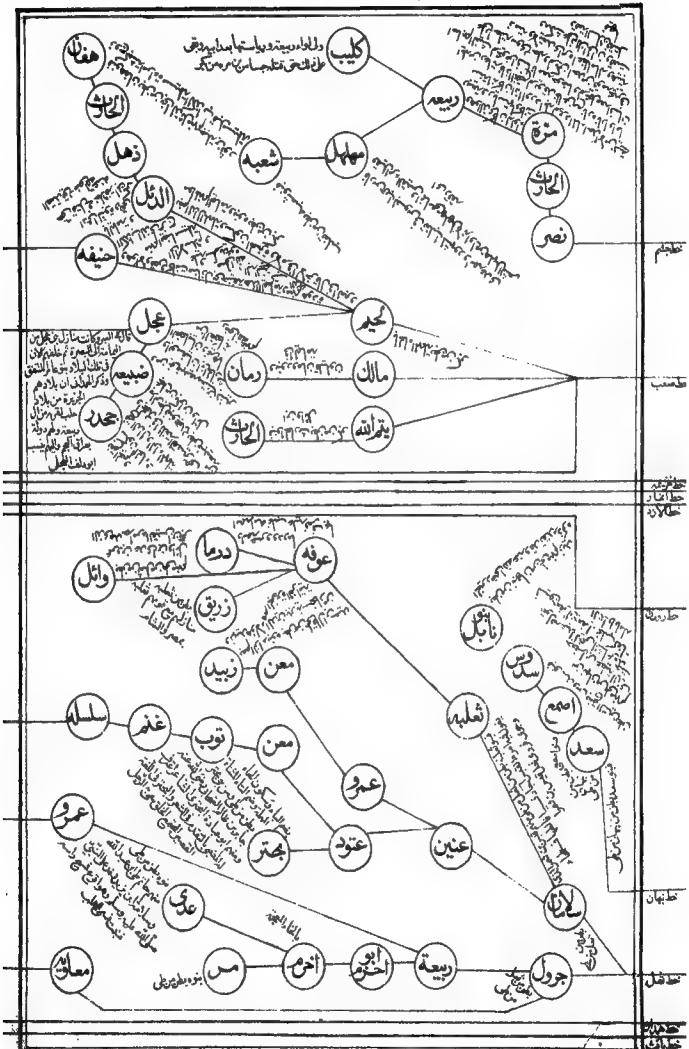
كليب
ربيعه
مرّ
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
ذهل
الدئل
حنيفه
هفاف
الحارث
تغلب
الحارث
نابل
سدوس
اصمع
سعد
عوفه
ودما
وائل
زريق
معن
زبيد
سلسله
غنم
توب
معن
عمرو
عنين
عمرو
عتود
بجتر
عدي
معاويه
ربيعه
اخرم
ابو اخرم
مر
جرول
لاذا
عجل
لحيم
ضبيعه
رمان
مالك
محدر
يقرالله
الحارث

عامر
الحارث
سعد
جمان
ربيعه
عدي
الديل
سلمة
زيد
ارقم
هنب
عبيد
شيبان
مصنع
ثعلبه
قطن
زيد
معاوية
عبد القيس
جشم
بحيم
يربوع
مرة
ثعلبه
غنيمة
للغيرة
معاوية
عبد الله
الحارث
ذهل
صعب
كعب
سعد
ربيعه
جشم
دلف
قيس
سعد
حوط
علقى
ربيع
الكمن
حرب
سعيد
مسعود
شيبب
جراح
ذهل
الفرج
على
حارم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدي
افلت
سلسله
عمرو
نشل
أمان

تيم الله
ثعلبه
نغيل
عكابه
قيس
سعد
تيم
عباد
هلال
عامر
حاطبه
ذهل
شيبان
ربيعه
عباد
مرة
شيبه
الحارث
حريز
سعد
مالك
عدي
مالك
زمان
عامر
شيبان
ثعلبه
ذهل
جاعل
مالك
ثعلبه
ثعلبه
ثعلبه
سنبس
لبيد
عمرو
عدي
ثمامه
الطريف
ابان

مرّ
الحارث
ثعلبه
جندب
حنم
عدي
صبر
نضله
هام
بجير
سعد
جسّاس
سعد
مرّ
ثعلبه
عبد الله
الحارث
حارثه
عمرو
قيس
ذهل
ثعلبه
تيم
سدوس
ذهب
بنو هند
بنو عمرو

بنو عمرو
تيم
العدل
ربيعه
العبط
القعقعه
الغوث
شيبان
شمخان
المزنه
الغمور
العلبيون
المدّعون
المصاصا
بنو عمرو
الحرف
لام
حارثه
عنود
مازن
كندي
اوس

مالك
نزار
السيد
الاكاهلة
عرو
ذوزن
غنم
ثعلبه
الحارث
قيس
سعد
والبه
اسد
صعب
حلمه
كاهل
سعد

يشجر
مذحج
هنو
بنوهم
الاعلى
الافضل
غنم
عمر
سلسله
عمرو
عدي
اهلل
سلسله
بنوعمرو
بنوثعلبه
بنوحنيفه
بنوعبيد
بنوعدي
بنوجحش
بنوعبد
بنوحارث
بنوغنم
بنوتوب
بنومعن
بنوود

قحطان
عابر
يقطن
الصدائح
طريف
كعب
عبد الله
قحطان
حمير
حدد
ذئار
فرس
غنم
ثعلبة
عامر
الحارث
ثعلبة
مالك
عمرو
عامر
عبد مناف
طلحة
عضل
الهون
كنانة

بكر
الحارث
عديّ
تيم
مدلج
عنزة
أسد
ربيعة
قيس
النظر
الحارث
عبد الله
مازن
نصر
البقعاء
الرباب
الخزرج
الأوس
العنبريون
الأزد
السنديون
الجوهر
العبقسيون
بنو عبيد
الخزاعلة
بنو لهب
الحصا
بنو عيسا
الطلحيون

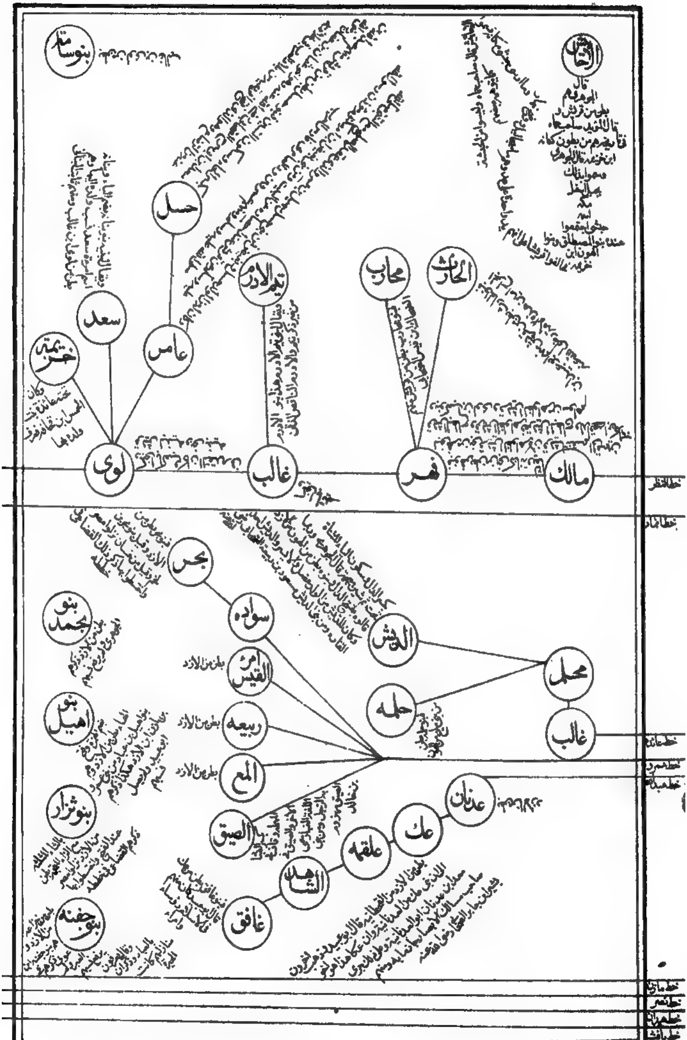
القبائل
بنو سامة
الحارث
محارب
مالك
فهر
غالب
تيم الأدرم
لؤي
عامر
حسل
سعد
خزيمة
بجر
سواده
الدوش
محلم
حلمه
غالب
امرء القيس
ربيعه
المع
الصيق
بنو يحمد
بنو اهيل
بنو ثزار
بنو جفنه
عدنان
عك
علقمه
الشاهد
غافق

كعب
عدي
زراح
قرط
عبد الله
رباح
عبد العزى
نفيل
عمرو
العدل
وائل
هشيم
سعيد
سهم
جمح
قصي
كرد
عمرو بن نفيل
عثمان
أبو قحافة
المغيرة
تغلبة
عمرو

عمر
العزى
مخزوم
يقظه
مرة
الحارث
العتيك
سلمه
الاسد
عمران
ابو وابل
اياد
عبد الله
الحارث
سود
شهيل
زهران
عايد
زيدمناه
عود
الجحر
جذيمه
زهير
قيس
عياد

بنو أسد
البكريون
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
عثمان
سعد
زيد
عبيد الله
طلحة
حارثة
ذهل
ثعلبة
كعب
عدي
عمرو
المع
عمرو
عرق
حارثة
جفنة
ثعلبة
الحارث
جلة
الحارث
عمرو
العقا

نصى
كلاب
زهرة
موى
محمد
طلحة
محمد
الملحمة
عدى
افصى
لحى
عمرو
سعد
الحباب
المصطلق
كعب
سلول
حشيشة
سعد
عدى
جبير
غاضرة
فاطر
حليل
قتير

عدي
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عبد العزى
أبو طلحة
طلحة
عثمان
شيبة
حبيب
قوبت
أسد
خويلد
العوام
الزبير
أسد
ثعلبة
مالك
ملكان
الربعة
عمرو
شيبة
ثعلبة
الأوس
ديهان
بوى
سلمان
هوازن
عامر
عبيد
هلال
الحجى
حرام
خط ناقص
خط مضاعف
خط عذاب
خط انتهى
خط جاسية
خط طويل
خط مرر
خط نهر
خط ثابت

عبد الله
مصعب
عرفج
رضا بنو
مصطفى بنو
البرجوس بنو
بدر بنو
غنى بنو
حامد بنو
عبد الله
عمرو
عمران
مالك
الأوس
الخزرج
ثعلبة
حرام بنو
ساعدة
معاوية
الأغر

امية
ربيعة
عبد العزى
امينة
نوفل
حبيب
امية
عبد شمس
نوفل
المطلب
الحارث
عوف
خدرج
جشم
غنم
شيم
البهلول
عمرو
عوف
عتر
سالم
عصم
زيد
الجلا
ثعلبة
فوقل
شمخم
المجلي
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار

العباس
ابو طالب
هاشم
عبد المطلب
عبد الله
زيد
سادة
راشد
علي
سعد
ادي
سلمى
غنم
غصب
مالك
حارثة
حبيب
زيد
مالك
كعب
عدي
عبيد
غنم
عامر
عمرو
عدي
معاوية
عدي
مالك
الصحابي
دينار
مالك
سفيان

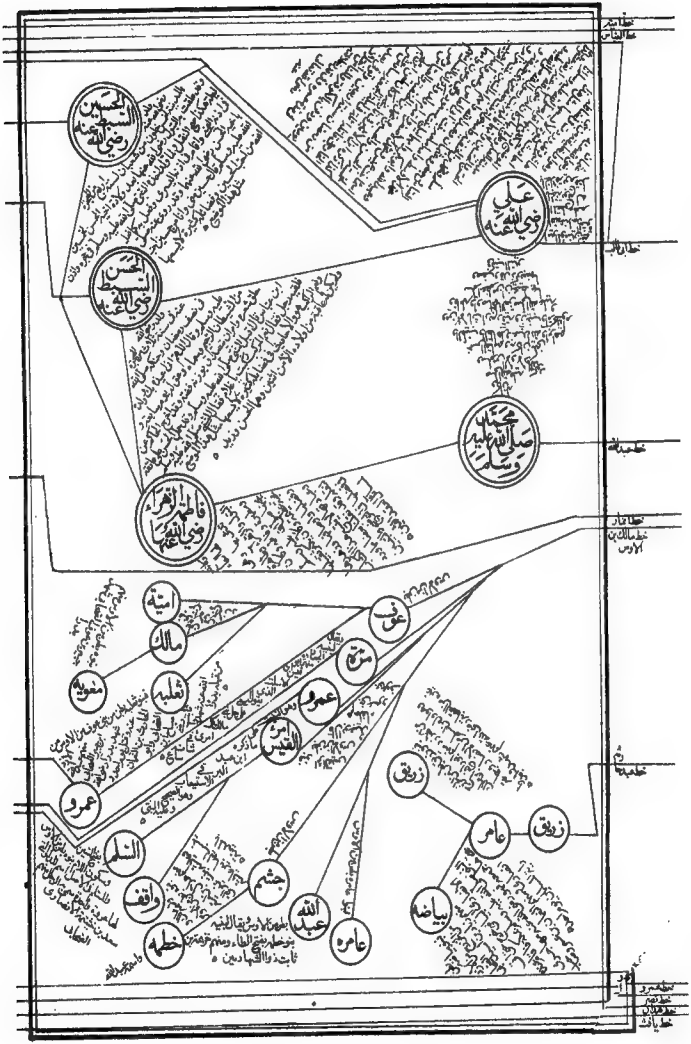
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
امنة
مالك
عوف
مرثد
معوية
ثعلبة
عمرو
العنبر
عمرو
زرق
زرق
عامر
السلم
جشم
واقف
عبد الله
بياضة
عامر
خطمه

عبد المطلب
العباس
الزبير
المقوم
نفيل
عبد مناف بن عبد المطلب
الحسين
حنش
حبيب
عبيد
عوف
رغبة
زغوار
شلبة
لوذان
حرش
عبد الله
هاشم
عامر
قيس
زيد
امية
كعب
سعد
الحارث
الخزرج
حارثة

العبيدين
جعفر الصادق
محمد الباقر
خط أول من الحسين
خط الحسن
خط الحسين
خط أعمام
خط أولاد
خط عمر
خط نصر
خط عمران
خط بنات
كلفه
عجبا
مالك
زيد
عبيد
شعبه
الهيدبي
شعران
عمرو
صرم
حاتم
عدي
حنظله
انمار
عمرو
راسب
مالك
عجلان
عبد الله
عوف
مالك
الآن

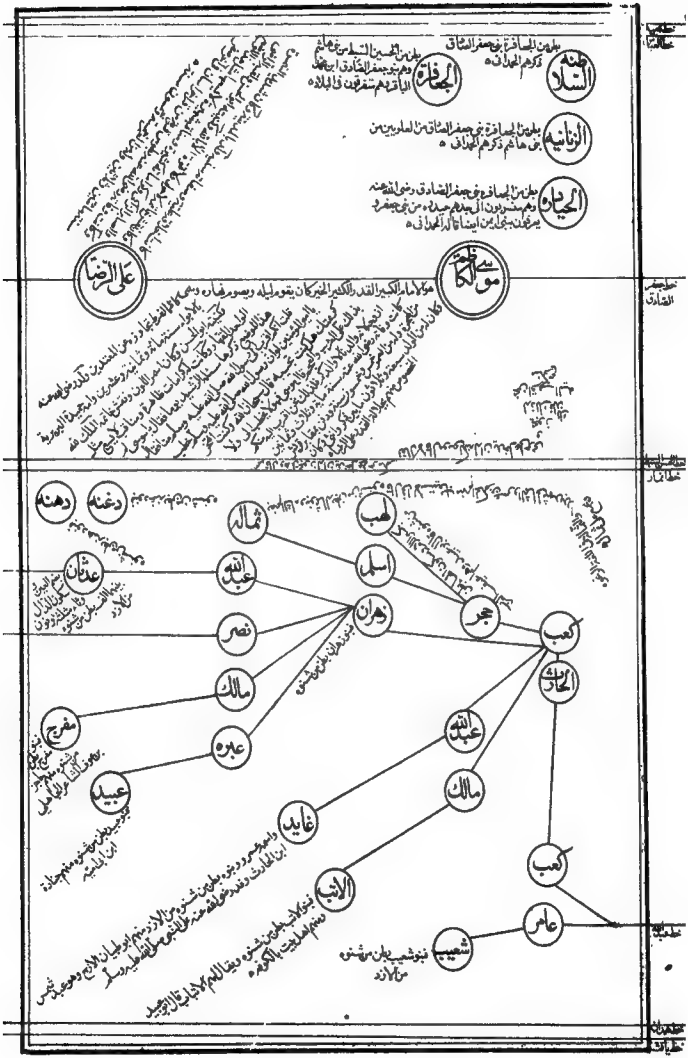
علي الرضا
موسى الكاظم
الجحافلة
الدنانيه
الحياده
السناد
ثمالة
لهب
دغنه
دهنه
اسلم
عبد الله
عدنان
نصر
زهران
هجر
كعب
الحارث
مالك
عبده
مفرج
عبيد
عبد الله
مالك
غايد
كعب
الاثبب
عامر
شعيب

خط الشيبة
خط الناس

خط هبل
الزنا

خط الفرس
خط انمار

خط عدنان
خط قحطان
خط حمير
خط عدنان
خط قحطان

علي الهادي
الحسن العسكري
مالك
سليمه
عوف
جوزه
جرير
عمرو
جعثم
قسمله
شريك
الحارث
هناءة
اسد
صلى
مالك
اشعر
لقيط
العفو
حرمي
زياد
حذان
غالب
غنم
عمرو
شمس

محمد
المهدي
الضحى
نباع بن
ثور بن
الهمّ
الأوزاع
رعب بن
مرثد بن
معاذ
خازم
عبد الله
كثير
مالك
حاشد
جشم
بكيل
رومان
جشم
خيوان
نوف
معبد
معوية
مالك
ربيعة
شاكر
حمير

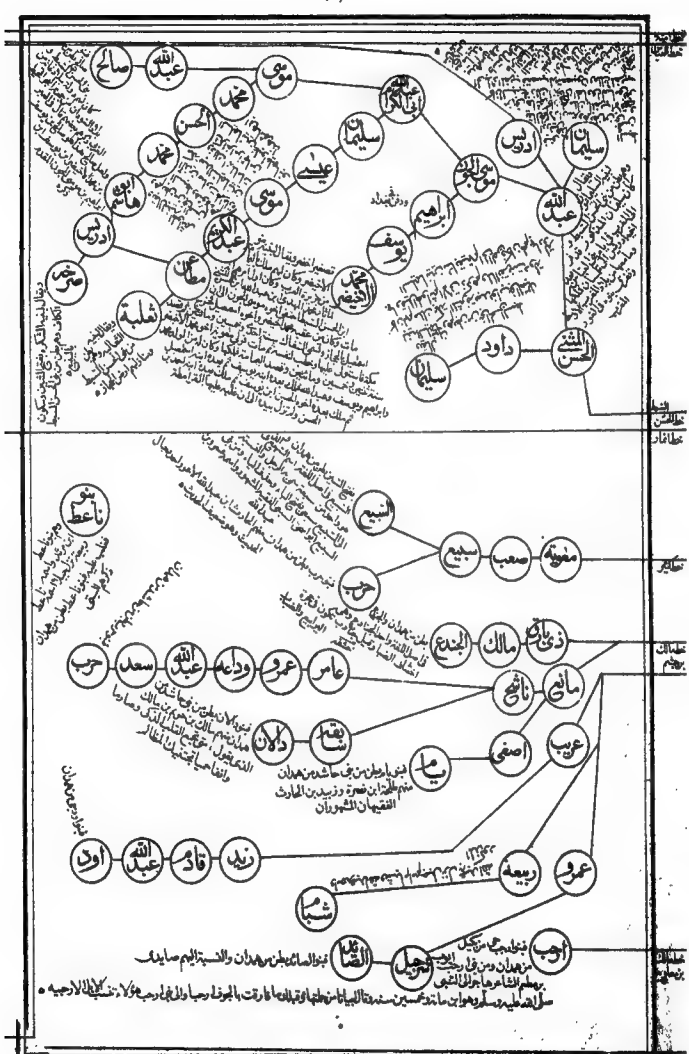
سليمان
عبد الله
موسى الجون
ابراهيم
يوسف
محمد الديباج
عبد الكريم
موسى
عيسى
سليمان
أبو عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
هاشم
ادريس
مطاع
ثعلبة
مخرش
الحسن المثنى
داود
سليمان
ادريس
عبد الله
صالح
ناعط
اسبع
حرب
سعد
عبد الله
وداعه
عمرو
عامر
سعد
حرب
ذي مالك
مالك
الجذع
مانع
ناشح
ثعلبة
دلان
يعفر
يشجب
اصبغ
عريب
عمرو
ربيعه
زيد
قادم
عبد الله
اود
شبأ
اوب
يزيد
الفالغ

عمرو
عبيد الله
علي
احمد
يعقوب
حمزة
ابان
عثمان
ابو الساج
الفضل
خثعم
العاقول
حزيمة
صهيب
يقطين
عبقر
زيد
قيس
احمس
علفه
قنبر
السرو

الاحباس
ابوسفيان
معاويه
يزيد
خالد
معاويه
عامر
معاويه
ثعلبه
قداد
عبدالله
سعد
سعيد
حلف
نقر
عمرو
كلب
لؤى
دهن
معاويه
اسلم
انمار
سعد
نزار
عوف
بنو عوف
اقصى
الوك
بنو وهم
اتبع
الاحباس

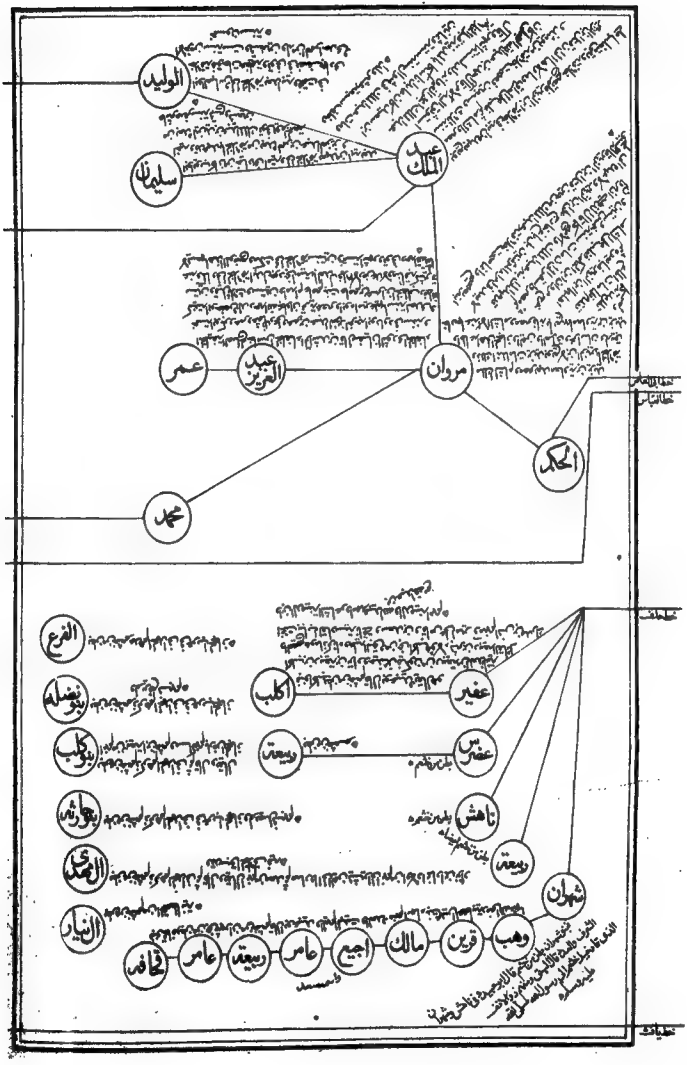
الوليد
سليمان
عبد الملك
عمر
عبد العزيز
مروان
الحكم
محمد
الفرع
عفير
الكلب
بنو فضله
عنبس
ربيعة
بنو كلب
ناشر
بنو ناشر
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
اجيع
عامر
ربيعة
عامر
قحافه
الانمار

الناصر
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الجعدي
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
عبد الرحمن
الحكم

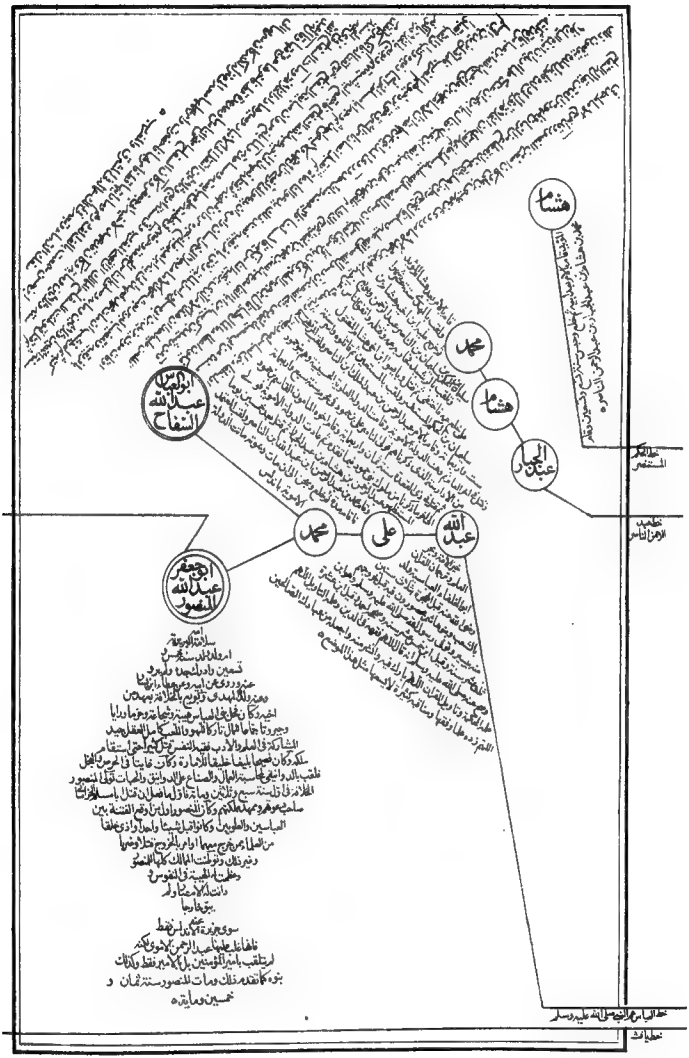
هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
عبد الله
علي
محمد
ابو العباس
عبد الله
السفاح
ابو جعفر
عبد الله
المنصور

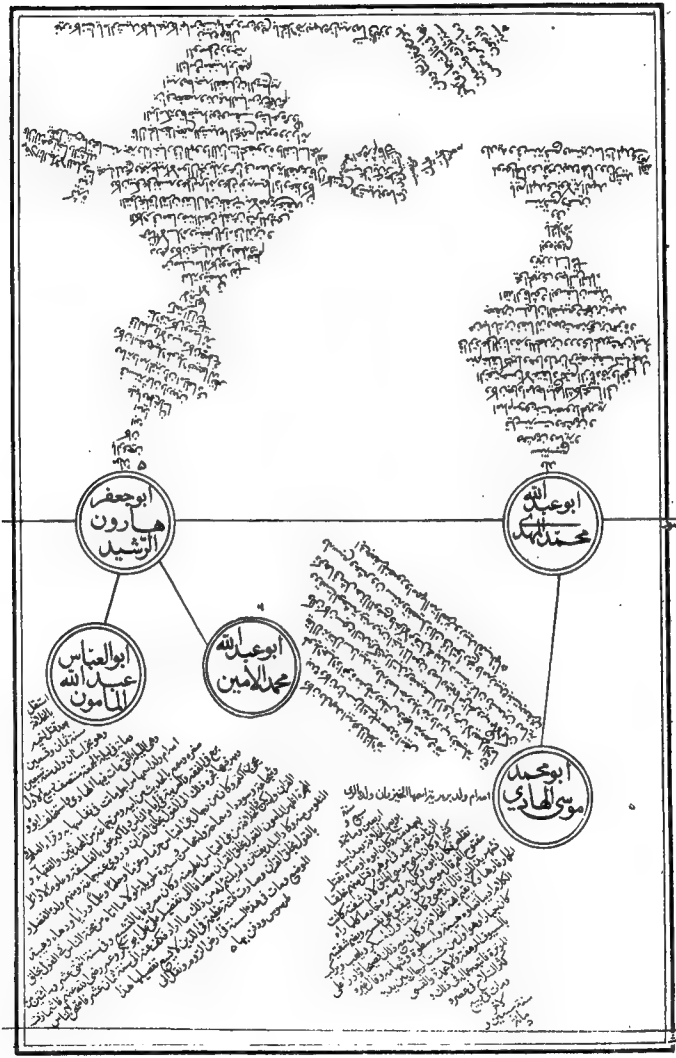
ابو جعفر هارون الرشيد
ابو عبد الله محمد الامين
ابو العباس عبد الله المامون
ابو عبد الله محمد المهدي
ابو محمد موسى الهادي

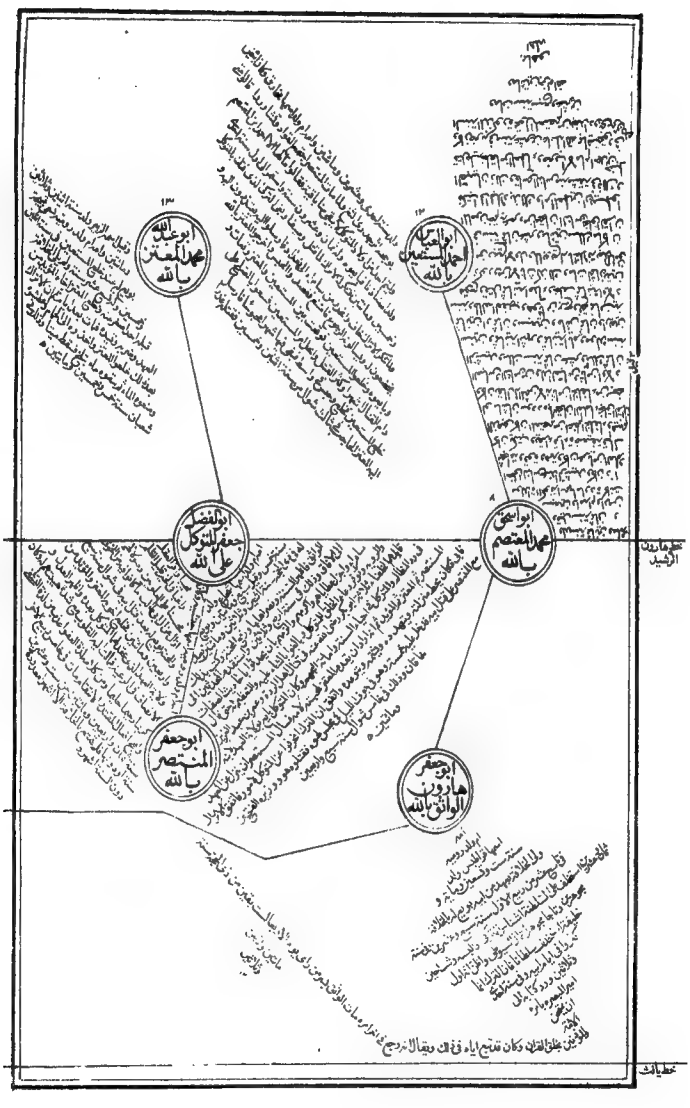
ابو العباس احمد المستعين بالله
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
خط هارون الرشيد
ابو جعفر المنتصر بالله
ابو جعفر هارون الواثق بالله
خط مالك

١٥
ابو العباس
احمد المعتمد
على الله
١٨
ابو العباس
احمد المعتضد
بالله
١٧
ابو محمد
على المكتفى
بالله
المرقوم
طلحه
١٩
ابو منصور
محمد القاهر
بالله
ابو الفضل
جعفر المقتدر
بالله
١٤
ابو اسحق
محمد المهتدى
بالله
٢٠
ابو العباس
محمد الراضى
بالله

٢٢
٢٨
٢٧
محمد
٢٦
٢٥
اسحق
٢٣
٢٤

٢٩
ابو منصور
الفضل المسترشد
بالله
٣٠
ابو جعفر
منصور الراشد
بالله
٣١
ابو عبد الله
محمد المقتفي
لامر الله
٣٢
ابو المظفر
يوسف المستنجد
بالله
٣٣
ابو محمد
الحسن المستضيء
بامر الله
٣٤
ابو العباس
احمد الناصر
لدين الله
٣٥
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر الله
٣٦
ابو جعفر
منصور المستعصم
بالله

ابو بكر
علي
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
ابو الحسن عبد الله المستعصم بالله

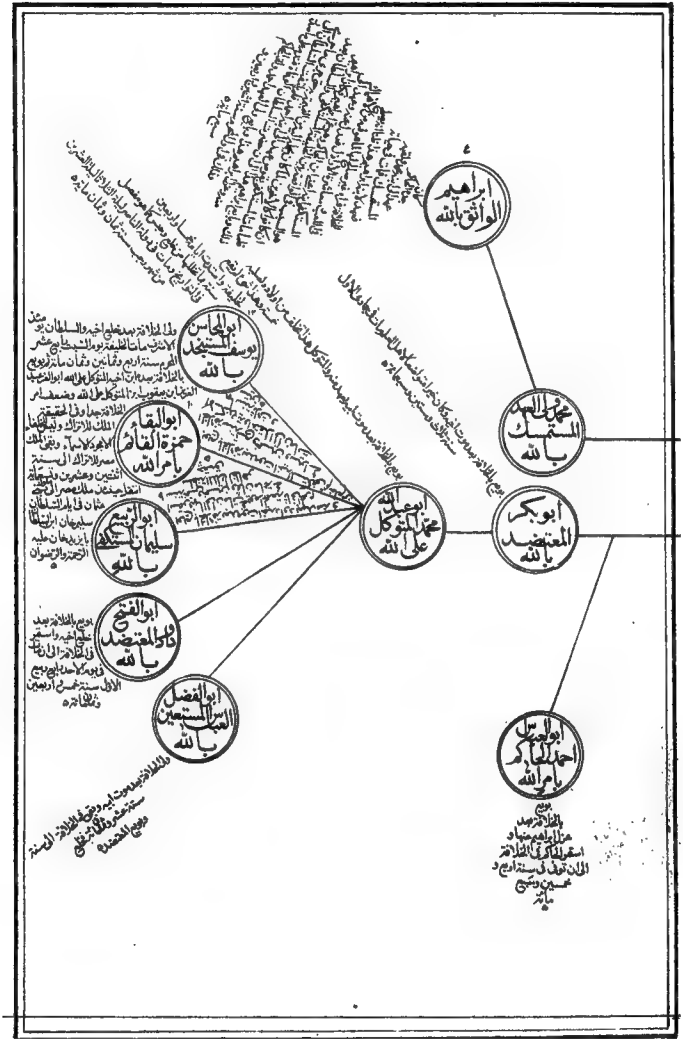
ابراهيم
الواثق بالله
محمد
المستمسك
بالله
ابو بكر
المعتضد
بالله
ابو العباس
محمد المتوكل
على الله
ابو الحاسن
يوسف المستنجد
بالله
ابو البقاء
حمزة القائم
بامر الله
ابو الربيع
سليمان المكتفي
بالله
ابو الفتح
فارس المعتضد
بالله
ابو الفضل
العباس المستعين
بالله
ابو العباس
احمد القاهر
بامر الله

فی انساب سلاطین آل عثمان خلد الله سلطنتهم الی یوم الزلزلة وهذا الاسماء انونکدما بلغنا الذی لقدیر وهی مضبوطة فهذا الذی

قرا خان — اغوز خان — الکوک خان — باسوق — توقتمور خان — سوریجای — باقی آد — باشینقر خان

ایقو تلو خان — توروق خان

توروق خان — قرا خان — سوبای خان — بلواج خان — بایندری خان — طغرل خان

طغرل خان — اوشون خان

اوشون خان — کوی خان

کوی خان — ارتوق خان

ارتوق خان — قاری خان

قاری خان — کمتور خان

کمتور خان — طوغ خان

طوغ خان — قمری خان

قمری خان — بوغرل

بوغرل — بهاق خان

بهاق خان — اوتوغا خان

اوتوغا خان — قای خان

قای خان — میرخان — سونتای — طغرل خان — سونج خان — چاپوغا خان — قوزیلیش خان

قوزیلیش خان — قراجهاد خان

قراجهاد خان — بالجی خان — قهاش خان — اوغان خان — شاهین — خواجه خان — اوغان خان — یلدز خان — توقش خان

میرخان — بوجرسل — ماچین — چین — فوجال

باشینقر خان — توروطا

توروطا — ایقوتلوغ

ایقوتلوغ — بایندر خان

بایندر خان — بوزغرل

بوزغرل — آلب

شاهميلكان
ارطغول
السلطان عثمان غازي
السلطان اورخان

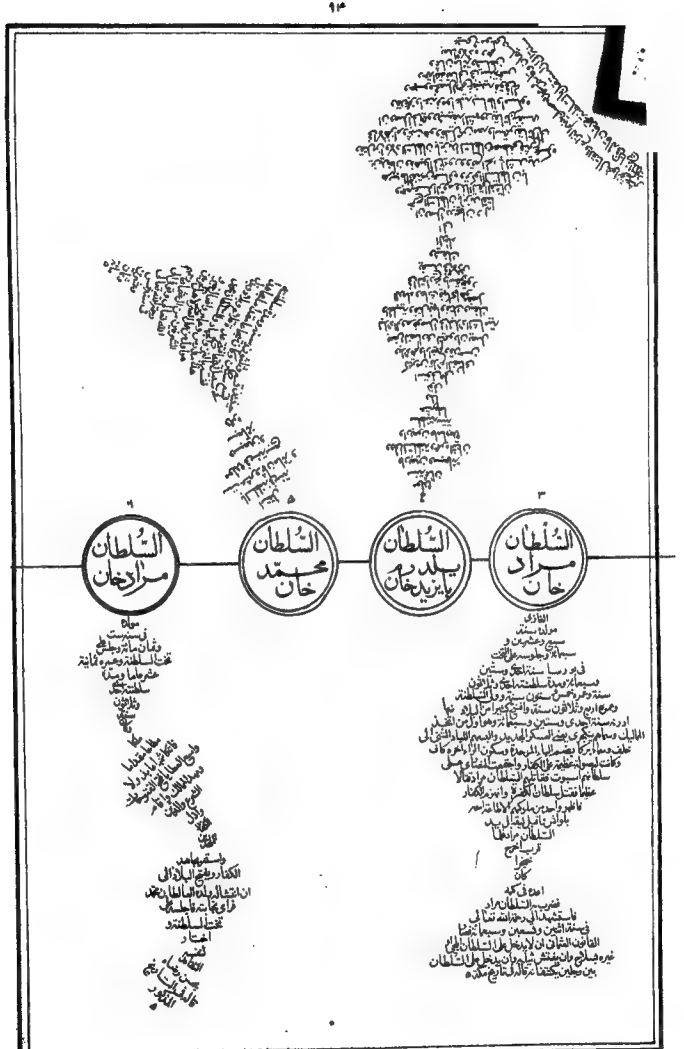
٣
السلطان مراد خان
٤
السلطان يلدرم بايزيد خان
٥
السلطان محمد خان
٦
السلطان مراد خان

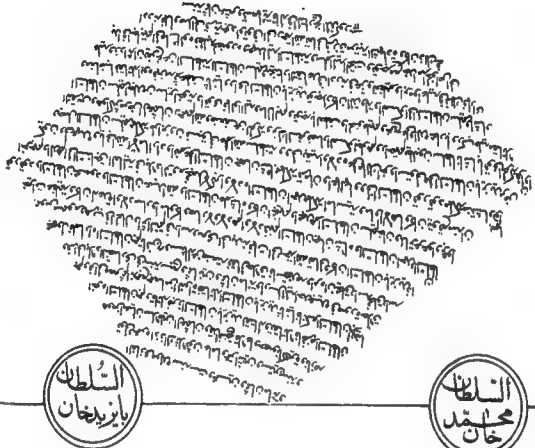

السلطان
محمد خان

السلطان
بايزيد خان

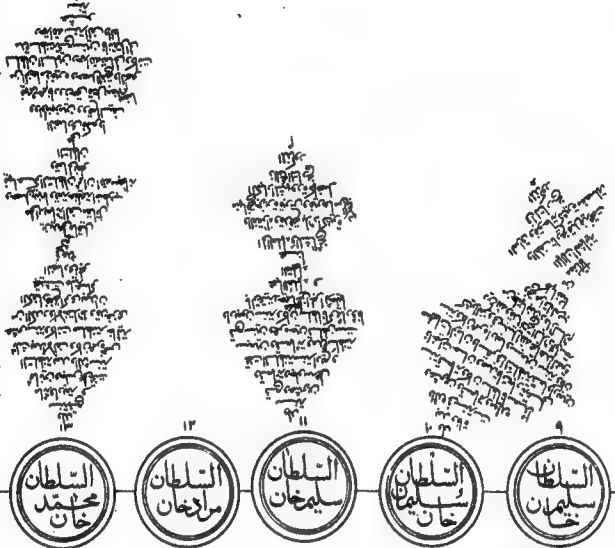
٩
السلطان سليمان خان
١٠
السلطان سليم خان
١١
السلطان سليمان خان
١٢
السلطان مراد خان
١٣
السلطان محمد خان

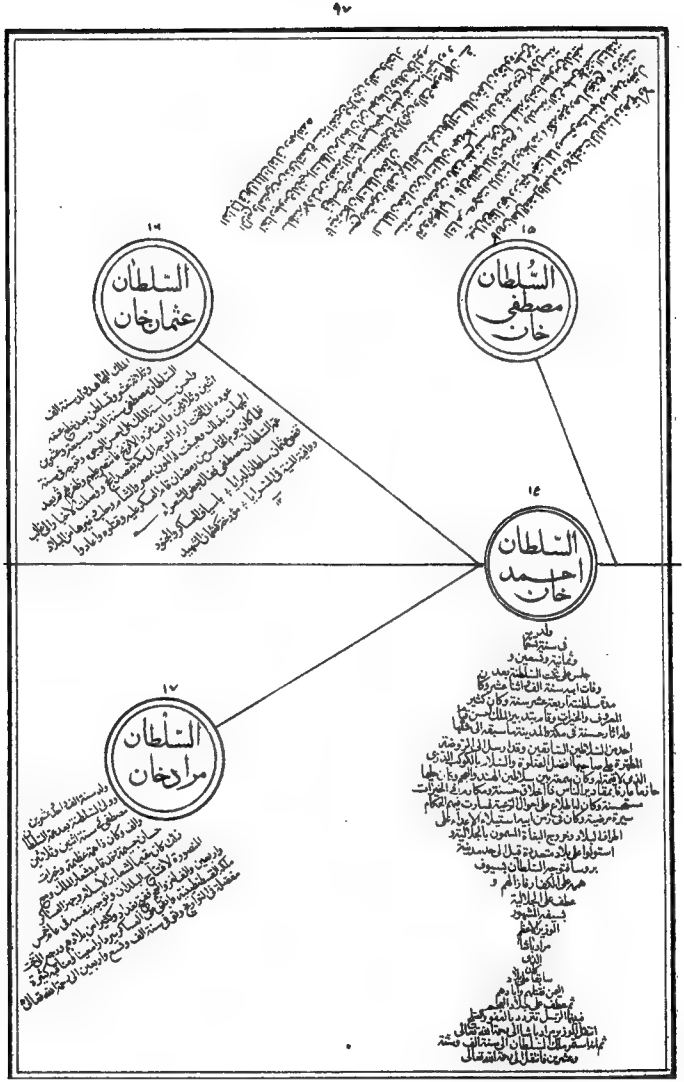
١٥
السلطان
مصطفى
خان
١٦
السلطان
عثمان خان
١٤
السلطان
احمد
خان
١٧
السلطان
مراد خان

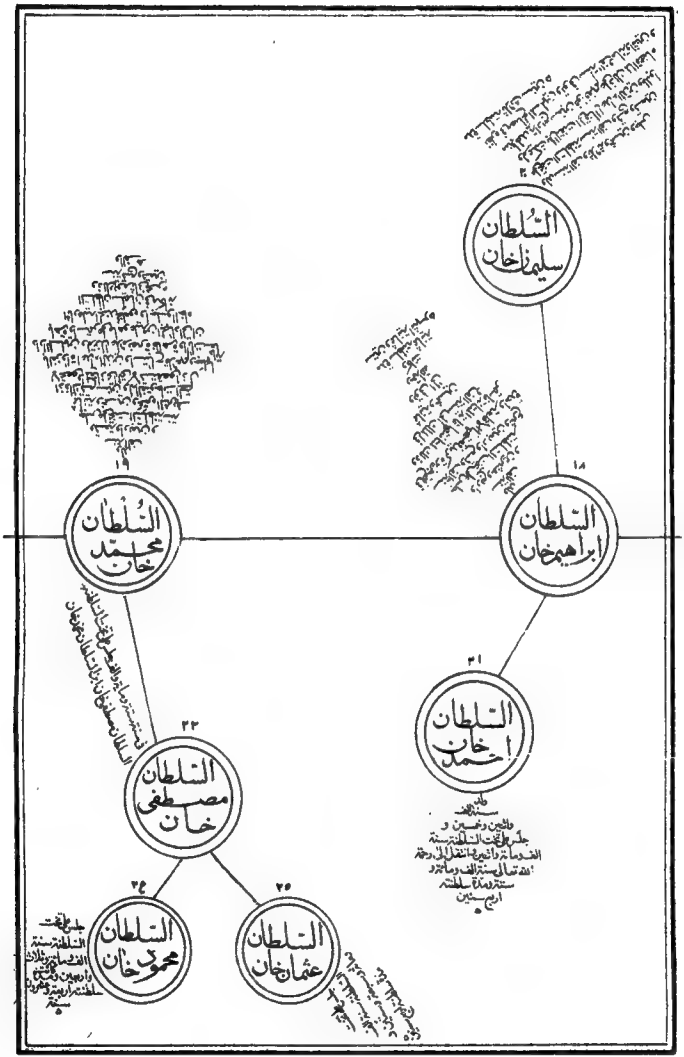
السلطان سليم خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٣١
السلطان احمد خان
٣٢
السلطان مصطفى خان
٣٤
السلطان محمودى خان
٣٥
السلطان عثمان خان

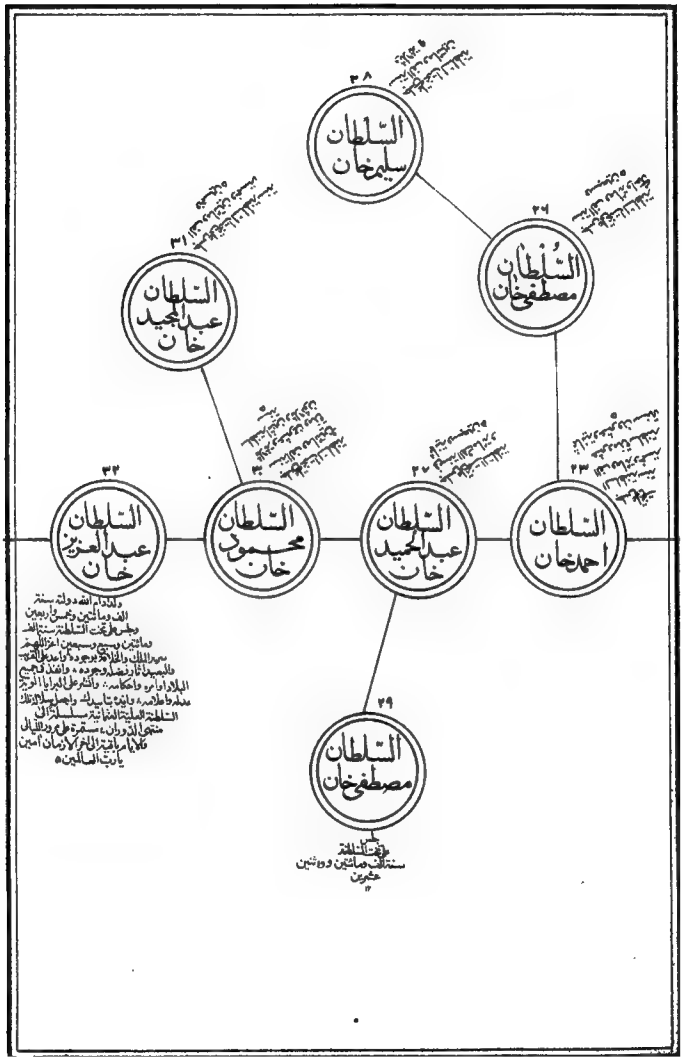
٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٢٧
السلطان محمود خان
٣٠
السلطان عبد الحميد خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
٢٩
السلطان مصطفى خان

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على زنة افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزعمة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسدهم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكران فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب سرية الحجاز ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في احلاف الامرى من عرب الشام آل طفيل بالطاء المهملة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف الامرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليس من آل عيسى المقدم ذكرهم في ثوب قالع في نهاية الادب آل غمزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف الامرى ولم ينسبهم في قبيلة آل فطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب الشقب بالطاء المهملة من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا بعض عرب العذار ويصون على الخلفاء وملوك التتار لقبهم بالماء والقاب والاجم آل ابى فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم ينتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بنى هلال اولاد ابى طالب بطن من العرب بافريقيه يعادون اولاد ابى الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهوبريه بطن من العرب من احلاف بنى زيد ابن حرامين جذام منازلهم الجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلى بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة العبر جان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخيز من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادى ينبع اذا حضن مدخل بسوركان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق من كب الاحمى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعملك فوطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريق الحبوب بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطائح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في شيخة ابن زيدق من سنبس انهم ممن كان يعصى على الخلفاء لقتنهم بالفياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر ونخال ارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم ؛ الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد اثيوبيا ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان يشيخ يسمى بمرة بن مالك وانه زعم وعد جم وشولة مكبة بيض والحبشة وامم الشودان ويأتى بالشهاب والسمايا وله اثر محمود وفعل ما ثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلى قوص ومنشور بما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض قرآة الوشم والوشم هو الذى ينتهى اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الحرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بنى زيد بن حرامين جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الزوالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام من جذام ولم ينسبهم فى قبيلة وسالكهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم زفيدة وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتى الزفيدات من مورى وبرقعى ؛ **الزواق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الهمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **السراحيين** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى حلفاء آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيبات** بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الهمدانى فى احلاف آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الهمدانى هم كثير فى العرب قال والشهور منهم معبد عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانما تفرقت ثعلبة وجذام اد عوا فى ثعلبة **المساعيد** بطن من عرب الحجاز ذكرهم الهمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الهمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى السبر بطن من حمير وهو جمر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كانة بن عوف بن قال بن حزم منوا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالتبق صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنوا اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم ثقيف وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرايد** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى عرب الخرج من بلاد البربر والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **التعيميون** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى احلاف ثعلبة على بالشام مايلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى لا تكاد النون تقال الا وهى حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة وقال ابو عبيدة هم ثلاثة عشر بطنا بطن نزار والاحلاف وانما سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال وانما تنوخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عمر مالك بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعة وهو اس الذين تنتخوا بالبحرين وذكر الهمدانى ان المعرة من بلاد الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم للستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لاخا رشه بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تويريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله **بنو بياضه** بطن من العرب مساكنهم بقطما من شارف الديار المصرية على الدرب لشامى ذكرهم الهمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو جوارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ؛ والهارمى عميد ها بنو جرم ؛ بطن من عاملة من القحطانية والعدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى احلاف العز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الهمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بحيين وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ؛ **بنو حليمه** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خماس** بفتح الخاء وتشديد الميم بطن من العرب بالقرب شرقى من السويدية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرقى خماس البلد المعروف **بنو خوحى** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى حلفاء آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه** بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الهمدانى وهم ضافون بالحلف مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكروان لهم موضعا من حقوق هريط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى احلاف آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنو سعد** عرب سرحد ذكرهم الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذامهم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب الجزيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم نفهم فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم نفهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من العرب من احلاف آل ربيعة عربية الشام ذكرهم الحمدانى ولم نفهم فى قبيلة **بنو شيما** ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما آل ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب سماكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار كلام ذكرهم الحمدانى ولم نفهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فى الصعيد رية وهى طريق الحاج من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم نفهم فى قبيلة **بنو عايش** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايش بنى سعيد وذكر ان ديارهم العارض **بنو عايذ** بطن من قريش ذكرهم الحمدانى ولم يضف قولهم الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة امن كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس بسلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل ولد واغ من اليمن وقيل من غسان وغير هم تفرقوا عن سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل بن ولد لقمان بن عيرين سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليمير وه فتزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كما كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فجوزوا الى مصر فنهض ساكنها من نزلوها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البز البزاز هب بلغة فسميت وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن سام بن نوح بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد تميلا بن سارابن عمرو بن حلاف بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط امم كنعان والعمالق وقيل من جبير ومصر والقبط وقيل من ولد حالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و شعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة براسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن ما وعشرا بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وتقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر **بنو ابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنو اورد واحه** بطن من البرانس من البربر **بنو اسرات** بطن من زناره من بربر **بنو اسرابين** بطن من مكناسه من البتر من البربر **بنو كورع** بطن من لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جدخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنو الحكم** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو ورسه** بفتح الحمزة والتاء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اورسه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اورسة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه **اولاد نعاز** بزايين معجمتين بينهما نون ساكنة بطن من لواته من البربر **الحماسنه** بالسين المهملة بطن من بنى ورسه من لواته **الضياعنة** بطن من بنى زريه

من لواته القراططه بطن من بني زديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكناسه من البتر من البربر بنو روجين بطن من لواته ذكرهم الحمداني بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زناره باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كاسه من البرانس من البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريفه من البتر من البربر بنو زواغه ويقال لهم زواغه باسم ابيهم بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زريته من لواته بنو زيرى بطن من منهاجه من الرياتس من البربر بنو سدراته بطن من لواته من البربر بنو سوماته بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شملان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من معموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر بنو مجدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زناتة من البربر ذكرهم الحمداني بنو مصفونه بطن من مديس من زناتة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو معموده بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضريبة من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو مزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنانه بطن من معموده من البربر ومنهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت بنو هواره بطن من اوربغه من البرانس من البربر وهم غير اوربغ بن برنس بن برير ، وذكر الحمداني انهم من ولد برون قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتاره يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتاره يقولون انهم من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتاره يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كندة وبالغرب منهم لجم الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمداني الوسوه ويقال الوسو بطن من لواته بنو يزلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جعد وخاص بطن من بني يزلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جعد وخاص بنو جديدك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم ارشدني الله وايالك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر الطبيعي فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رد الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبد والاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو الذى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان مترز بحلة ترتدى باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب؛ تراهم حول قيلتهم عكوفا ، كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فيما بين همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع بعبد حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هود هم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجاء له بها من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونائله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال لاساف ابن يعلى ونائلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حتى اذا فجدا خلوا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجرا بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام بعد تهامة قريش وخزاعة وبنى من العرب ، وكان من اصنامهم اى لعرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصة وذو الكعبين وذو الشرى وهبل وسعير والفلس وعم انوا غير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشرت ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فاعلة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملائكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يدينون بها لجاءة الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويقتلون من الحجابة ويدعون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر وتنف الابط ولا يتكحلون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يبيحون المتزوج بامراة ابيه ويحرمونه ضربن ويقطعون يدا لسارق اليمنى فكانوا يجمعون بين الاختين فجاءة الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول ، وكانوا اذا لبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهوان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدما يصوت وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقص اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من المفاخر ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فما ثمن قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء قوله اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه رتب اليه قال فاطلبني لذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي لحمدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعدهم لحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما تثق قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم، والاعز الاعظم، وما ثار للضيم الا كرمه، فقال من حوله، ولمذ ذاك يا اخا فزاره، قال للسنا الدعائم التي لا تزام، والامر الذي لا يضام، قيل صدقت

ثم قام الاشعث بن قيس فقال، قد علمت العرب انا نقاتل حديدها الاكثر، ونحفها الاكبر، وانا النيابات الكريمات، ومعدن المكرمات، قالوا ولمن انت اخا كندة، قال لانا رؤساء ملوك كندة واستضللنا بآبائه وتقلدنا بمكتبه الاعظم، وتوجنا بتوجه الاكرم، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قيست ابيات الرجال ببيتنا	وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلانا انوا انا بخطة	بينا فنرنا فيها فسخن نخاطر
تقاسوا فقولوا ايعد الناس اربنا	له الفضل ام ورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول، ومعز عزها الذي لا يحول، قالوا ولمن يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار، واضرهم للمال الجار، واقولهم للحكم، والادهم للخصم، ثم قام شاعرهم فقال

لعمري بسطام احق بفضلها	واول بيت العز عز القبائل
فسائل بيت اللمز عن عز قومها	اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة	واعظمهم للكبش بين القبائل
وقبابع عزكلها ربعية	تذل لها اعزاز قاب المحافل
اذا ذكرت لربيعة الناس فضلها	وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ساوك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس سرى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دمنتها، وقادة زحفها، قالوا ولمن ذلك يا اخا بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا، والجمهم طرا وليدا، وانا اعطاهم للجزيل، واجلهم للثقيل، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا		لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل	
وانا كرام اهل مجد ومشرعة		وعز قديم ليس بالمتضائل	
فكم بينهم من سيد وابن سيد		اعز نجيب ذو فضال وناشل	
فسائل بيوت الفخر عنا فاننا		دعائم هذا الناس عند المحافل	

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال ، لقد علم هؤلاء انا ارفع فى المكرمات دعائم ، واثبتهم فى المناقبات مقادما ، قالوا صدقت ذلك يا اخى بنى سعد ، قال لا اراك ادركهم ملك شاد واسنمهم بالجار ، وانا لا ننكل اذا حملنا ، ولا نرام اذا حللنا ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا		وجل تميم والجميع لنا سرى	
بانا حماة فى البرود وانا		لنا الشرف المحض المركب فى الذرى	
وانا لبوث الباس فى كل سابق		اذا جز بالبيض الجماجم والكلا	
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما		وقيسا اذا مرت الوفا الى المحلا	
فهيهات قد علمى الجميع لها لهم		وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى	

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه ، وانى جباههم ، واعظم صلاقمهم ، واشوس مآلهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم السوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هوان كليب ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحيت الملك وتاجروا عاعتد خل الحوشية فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد بيع اهله ولا بعيره احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارضى كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحت جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب رضاس العالية فى قول التميمى لا يقربها الا العارب ثم ان جليلة قال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان الجرمى ناقتا سمها سراب ترعى مع نوق جساس فى الحمى فرعت بها العرب بهذا المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابلا وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس هو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لترعين ابل الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاطعنن سنامها فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سنامك لاطعنن سنان رمحى فى لبتك ثم زجرها وقال كليب لامراته اتوين فى العرب رجلا اضام من جاره فانت لا اعلم الا اضام جساس ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فى ضرعها فانفذ فولت ولحقها رفاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى مابها صرخ بالذل وضعت البسوس مراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على رأسها فصاحت وجساس براها وسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لها ان ساقتل فلا الامحل ابل كليب لمر فى زمانه مثله

واما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عين ابدا مع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اتتهم من بينه على غلام
ولعمرو جساس بطلب ثورة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف
كليب فقال له جساس اكليبا لرمح ورائك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فاردا هن فرسه
فقال يا جساس اغشنى بشربة من ماء فقال لتجاوزت شيئا والاحصرها ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه		فادركه مثل الذى تتريانى
فلما جفاه الريح كف بن عمه		تذكر ظلم الاهل لى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة		والا فحوزنى من رايت مكانى
فقال لتجاوزت الاحص وما ئر		وبطن شبيب هو غير دفان

وقيل فى سبب غير ذلك فلما قضى كليب نحبه اخر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا
لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا نصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظرا بو مرة الى ذلك قال لقد
اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادى الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لام ابوه
على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم مجاورة بنى تغلب وقال يجيبا لابنه جساس لما اراد

	منه الثاهب لذلك	
ان تك قد جنيت على حربا		ينصر الشيخ بالماء القراح
جمعت بها بديك على كليب		فلا وكل ولا ارث السلاح
ما لبس ثوبها واذ ود عيني		بها ما الليل والنضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وحملوا الاستة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للحاقه الجماعة قومهم و
كان هما بن مرة اخو جساس وسهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت بشيبان فبعث جساس الى هما مجارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما
اشارت الى هما مقفار اليها فاخبرته فقال له سهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر
له ما قالت الجارية فقال له سهلهل است اخيك اغيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فقال له ثم بهما فشرب هما
وهو حذر خائف فلما سكر سهلهل اراد هما الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم وأما سهلهل فانه لما صحى من سكره
لم يعد الا النساء يصرخن وقد شقوا الجيوب وتحمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن الهاشم
فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وأرسل جماعتهم الى بنى شيبان
فاتوا سرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وأتيتم كم
الحرمة وانا نعرض عليكم اثنتين لا ثالثا لا ربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع أما ان تحى كليبا أو تدفع الينا قاتله جساس نقتله به أو هما
فانه كفوا له او نمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم لعمرى اما احيا ان كليبا فلست قادرا عليه وأما جساس
فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ندرى الى لهلا احتوت عليه وأما هما فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم
عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه دفعه اليكم يقتل بحويرة غيره وأما انا فهل والا ان نجول الخيل جولة فاكون
اول قتيل بينهما فما انجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان أما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذ والايهم شئتم
بصاحبكم وأما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فقضب القوم وقالوا لقد اساءت تيزل لنا
صغار ولدك ونسوتنا اللاتى من دم كليب وكشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال سهلهل

عدة فصايد بينى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت لداحة فيها البنى تغلب ثم التقوا بعده واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل هماما اخو جساس فحمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال واقلقه ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لاتجمع بكر بعد كما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهم وقعات اخر كان الظفر فيها للتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال لداليوم مرة الحق بالجماله بالشام فاتته فاخبر عليه ابوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب اباثوبره ومعه ثلاثون رجلا من فرسان اصحابه فسألوا بجدين فاد وكوا جساسا فقاتلهم فقتل ابوثوبره واصحابه ولم يفت منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا ما مر منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من التالبين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنى ان كان لرجل منهم نفتيل له انه قتل بيده اباثوبره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلوبى قتيل فى قتل جساس يهون ذلك فلما قتل جساس قال ابو مرة لمهلهل انك قد اوركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع الهجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للفريقين وانكى لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس هما ابنا مرة حمل بنو بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل واوركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت بنى اليمان فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين وانا اطلقته واصلحت ذات البين فقد عفوت عن الحيين فى هذه الحروب من كان بقى منهم خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابها جبير افتعله وقال بتوبيشسم نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال انهم قتلوا قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فاورك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وقال انه لايصالح تغلب حتى تكل الارض قال

قربا مربط النعامة منى	لقحت حرب وائل عن حيال	

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى ضمن بيت وهو مخالف اية بيت فانه يفرسه النعامة ولكن فى زمانها مثلها وقد امر بكر وثهمد حريمهم وكان اول يوم شهده يوم تخلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احلموا سمكم فسماكم بكر بنى وائل فاذا وجد واجبرها منهم قتلوه واذا وجدوا واجبرها سنا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يستجيز لهم بنو بكر من بنى تغلب فقال لهم لطفوا رؤسكم لفتا زوابذلك فقعلوا فسمى يومه تخلاق اللمم فحلقت بكرا جمعها رؤسها الاجبرون ضيعة منهم وكان شعارها فقال لهم اتركوا المتى وانا اقتل لكم كل فارس يقدم عليهم فوفى بعهدهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما رأينه فسا بنى بكر طلبوه من تغلب فاجتمعوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذه اليوم اسر الحرث بن عباد مهلهلا واسمه عدى وهو لايعرفه فقال دلنى على عدى واجعل عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عند حزمك صيته وتركه وقال فى ذلك

لحف نفسى على عدى لم	اعرف عديا اذ كنت تنوى البدان	

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهلا قال لقومه قد رايت ان تبقوا على بكر فانهم يحبون سلاحكم وقد اتت على حرب بكر اربعون سنة فلو رمت هذه البنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من لهوها فكيف وقد فنى الحيان وتكلت الامهات وثيبت الاولاد وناحية لاتوال تصرخ بالنواحى ودموع لاترقى وانصا لاتندفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم وعود قسمروه واصلتهم وقد تعطف

الاصنام فكان كما قال ثم قال مهلهل اما انا ساطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احلكم على الاستيصال وانا ساسير الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى منزج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها تتمة من ادم قمران مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذ عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه بنواحي هجر فاحسن اساره فسمر عليه تاجر ليبيع الخمر قد نفها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فخروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد لعمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر ويوبخ به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انا لربان والله لا يشرب ماء ضمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر وبان يجريا هما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما فقرا رسلاهما الى راس الميدان وكان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر داحس حذيفة فى تلك الشعاب فشيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهمران جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية فقرا رسلوهما فخرجت الانثى على الفحل فشمرز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا فى الحكم فى السبق واستعد والقوب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تفتح لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب ، وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنترة بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بنى ضبة ابن ادبن تميم بن مر وابنسار اجبل بتهامة ورد وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار واقتتلوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب اشهر منه وانما سمى الفجار لما اشتمل لجيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا حليما قد علمته قومه لكثرة ضره وكان يضرب به المثل يقال فتك فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام تجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان امما اريد ان يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بقى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وتخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخفى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى تلك ايذون لى ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على الجمال والاحمال تميلا انهزموا فاستاق البراض الجمال وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذ احدهما غنوى الاخر غطفانى فلقيهما البراض فخيرهما ولم الناس فقال لهما من الرجلان تلا من قيس قد منا لنقتال البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه وشامه ليدله بزعمه على البراض وقال الغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى العرجة فى جانب خيبر بارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها يأوى فانطلق ينظر اهو فيها املا ودخل البراض فرخم فقال هو فيها وهو نائم فارفع سيفك حتى ننظر اليه اضارب هو املا فأعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم عليه فقال انظر لى من يحفظ الرحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال له عنها وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا وساق البعير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش هوازن وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بيد، وكان بين بنى شيبان وكسرى برويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم وسبب ذلك و تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قدم عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لامرات عند هم اسيرا فبينما هو يجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فارسل الى القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس رحل يسئله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن مرثد لحفاظة باسرهم مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لا يشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال ما شغلنى عن طلب ابلى فى قال لابل تريدان تنتد القوم ولا اتركك حتى تحلفنى انك لا تخبرهم فحلف له فسار معه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وقتادا وخرقتين بما بتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم مضى بها حيث يسقون ولم يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فأتى بها الاخوص بن جعفر واخبره أن رجلا القاها وهو يسقون فقال الاخوص لقيس بن زهير العبسى ما ترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهدان لا يكتمكم فأخبركم ان عدا كم قد غزوكم وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم وساء القوم واما الخرقتان البمانيتان فهما حيان من اليمن معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال يأتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا صابرا كما يصبر الاحرار الكرام قال لا اخوص انا فاعلون واخذون برأيك فانذر ينزل بك شدة الا وايت المخرج منها قال فاذا قدمتم الى راق فادخلوا نصف شعب جبلة ثم اطمئنوها هذه الايام ولا تردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل والخيل بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا ان ترفى اثارها واشغلوا نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة السواعد لا يرى لهم الا اللثة فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فبرز تميم الى الصحراء على نهر يقال له بغيبة وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت القتلى في تميم وانهزم لقيط بن زرارة قد عاقومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة تصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن اتاهم يوم رخم ان بالمهلات وكان بين بني دارم وعامر بن صعصعة وتسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصل في التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير يهوازن فقال الحرث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما يأكلان تمرا فاقبل النعمان يساءله فحدثه خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فسار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندي وجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفني منه فوالله لو اني نائما ما ايقظني ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فنهضا عليها ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت لتكلمنك قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفني قال انت الحرث قال اجل جزاك الله وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فثب النجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا عفت ان اكون لو قتلته صرت متكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وصرت فلحقت بقومي فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيد هاخالد فلحق تميما فاستجار بعضرة بن جابر بن قطن بن هشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم بن الحمس التغلبي وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله فثار الاخوص بن جعفر اخا خالد جمع بني عامر وسار وهم واجمعوا هم وعسكر النعمان على بني دارم وسار وا فلما صاروا وادنى مياه بني دارم مر اة امراة تجني الكمأة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غني وتركها عنده فلما كان الليل نامر فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى جاءت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني اسر قومي لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لي قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغيرة العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاخوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان بلازمانه قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر ضربهم فامرها زرارة فدخلت بينهما وارسل الى القوم ان امرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم بنحاء الاهل والاولاد وسار واخو بلاد بنبيض واخبر الغنوي بني عامر بمجال المراة وهربها فسقط في ايديهم واجتمعوا يريدون الرأي فقال لبيضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بنبيض وباتوا مسدين لكم في السلاح فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا ونتصرف فركبوا يطلبون ظعن بني دارم فلما ابطاء القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد اتوهم الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة ابن الحمس التغلبي ويسر جيش النعمان وانهزموا وسارت بنو عامر مصيدين زرارة وصبروا يومهم ذلك وحتى انتصف النهار وقبل قيس

بن الزهير فمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو يامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعيد سير مع بني عامر فقتل منهم خمسمائة وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وقيعة وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكرني الكامل انها قعا عن ابي عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم الخنفة والخنفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاء آبار ومنهل وكان لبني يربوع على اقاويس بن المنذر دون ماء السماء قال في القاموس وسببه ان الروادة وهي بمنزلة الوزارة اذكان الرديف يجلس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا عن كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للفرس من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل الخنفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر ووجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا عسكره وسمع اقوام من تميم وغيرهم نساء واحتى أتوا الخنفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع والفرس قابوس من معه وضرب ابو عيرة فرس قابوس فعقره واسره ولعاد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله وانحاز حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس ابير وحي عنده فقال له ايا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فارده على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الذي يبيرونها شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما وفي الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في دمائهم ومن ايامهم يوم المروت والرقيق كسفوا سم لواد لبني لجان بن عبد الله الحارثي بكاظمة في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه ان التقى تميم بني عامر بن عبد الله الحارثي بكاظمة فقال لجير يا قتب مالفلت فرسك البيضا قال لهم عندي ما سوالك عنها قال لانها بختك مني يوم كذا وكذا فانكر قتب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فما كنا ما شاء الله وجمع لجير بني عامر وسار بجمعهم فاغار على بجير من تميم فاستاقها لتسبوا لنعم ولم يلق قتالا شديدا والتقى الضريح بني عبير وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهوا بجير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلقوها فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست بماح وكانما عليها الضبيان قال هذه يربوع ردلها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا اشد من الاول وحمل كدام المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقتب همة الا بجير فنظر اليه والى كدام وقد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قتب فقال قتب ما زدراسك والسيف يريد يا مازني فحمل عمه كدام وشد عليه قتب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشير جمجم وقافين وهي الغرتين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن ادد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على بلادهم فاطردوها وكان مع الابل اتان لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقأ عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل لاعور الدجى في بل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فحمل على فرس لبعض بني ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صاحباه وقالوا صاحبك وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس له هجين يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك اوموا وليا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو اشلية وفى وائلهم عاصم الضباحى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تضع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهز نويه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير اس ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فما رضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم ولوا الادبار واسر بنو شلبه بخادين قيس ثم سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لربيق فى بكرين وائل بيت الا والغى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام وبين الكوفه والرقه قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة يجتاحها كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى المقدرية فانصرف عنك بجنودى واما ان تأذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا فنظر فى امورنا ثم رجع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا تقاتل بجنودى بجنودك ولكن يخرج رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل صاحبه خرج عوضه اخر واذا افنى اولادنا خرجنا نحن اليك فمن قتل صاحبه ذهب الملك فشاهدا على ذلك فحمد المنذر الى رجل من ضبعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهر ابن المنذر فلما خرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس ابن المنذر انما هو عبده او بعض ضبعان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى رأسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنه ان يقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليعد رفعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك ثعرون عمرو الحنفى وكان ابنه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمتك مرتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد يغزو الحرث اصحابه وحرضهم وكان فى ربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى حيرة فاقبها ورحمها وفى ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ		من ملوك وسوقة اكفاء	
امطرتهم بحائل الموت ستترى		ان فى الموت راحة الاشقياء	
ليس من مات فاستراح بميت		انما الميت ميت الاحياء	

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انفى قد اعددت لك الكحول على الخمول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة فزان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل العقرى ان فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وجاءوه فى الجفان فتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى ابنته هند وامرها فاتخذت طبيا كثيرا فى الجفان ولطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة وجئته ابنتى هندا فقال لبيد بن عمرو الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما رحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه واخذ اصحابه في كل وجه ونزل فاحتز رأسه واقبل به الى الحرث وهو على تصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال الحرث شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فانا واصحابي بنفسي فاذا انصرف الناس انصرفت فرجع نصافا خاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت بكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل في هذا الحرب بعد تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا في كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار في هذا اليوم اشتد وكثر حتى ستر الشمس وظهرت الكواكب لشدة ما ثار عن مطالع النشمر لكثرة العساكر لان الاسود سار بهم الى العراق اجمع وسار الحرث بهم الى الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوما واراه واراد ماء اوجبل لتقيم قاله في القاموس وكان بين عمرو بن المنذر وبين ماء السماء المغيث وبين بني تميم وسببه ان عمرو كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمي فلما ترعرع مرت به ناقة تميمة لعوبي فرعاها فشد عليه مالكها سويد احد بني عبد الله بن دارم التميمي فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا بني دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فاسر تسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا في غاراتهم فجاء رجل من البراجم شاعر يمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقي واخذ البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بني شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك سارا في جمع من بني شيبان الى بلاد بني تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدي بن قران وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بني مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة فاستغاثوا بالهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي وفيهم بنو يربوع وساروا في اثر بني شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا غنموه من اموالهم وقتل يومرحب ربيعة بن حصين واخو عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له استاسرابا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس فاوثق نفسه بمائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو وج امه لحكاية يجوت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فصادت اليه عيونه فاخبروه فاغار على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم ومن ايامهم يوم الزوراء وكان لبني بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما ندا نوا جعلوا لا يلقى بكري تميميا الا قتله ولا يلقى تميمي بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليغيروا على بني دارم فاتفق ان في تلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل وعليهم ابو الريس الحنظلي فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاسم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن يسار البجلي وعمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوها وجعلوا عن يمامن يحفظها وتركوها بين الصفين معقولين وسموها زوبرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم بحالهما فقال ناز وبركم وعقر بين الصفين

وقال قاتلوا حتى ولا تفروا حتى تفر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما وذبحوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرميص مقدمهم ومعه بشر كثير وآخر ذت بكر اموالهم وسبأهم واسروا اسرا كثيرة ووصل المحوفزان الى النساء والاموال فقيد سار الرجال عنها للهرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله في القاموس وكان بين كلب بني شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشا من بني شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذ واما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما في القاموس وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم وذلك ان المحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع مواعدة فهم بالغدر بهم وجمع بني شيبان وذهل واللهازم وعليهم حسحاس بن عمرو ثم غزا وهو يريد جوان يصيب غرة بن بني يربوع بذي ربه فلما انتهى الى بني يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى في قومه فجاؤا بين المحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة ان لا ارى معك الا رهطك وانا في طوائف بني بكر فلئن ظفرت بكر قتل عددكم وطمع فيكم وان ظفرتم قربي ما تصلون الا اقاصي عشيرتي وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من الغر ووالله لا تروم يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من الغر وعلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بني مقاعس وهم حلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس سريتهم الى بني كليب فلم يجيبوهم فاتى المنقري بني منقر فركبوا في الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا النعم والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم وفيه يوم العطال وانما سمي بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على بني الرياشة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر في ثلثمائة وهربتوقمون اخذا بني يربوع في الحزن فاخذ بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد في الحزن فحملت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رأى بسطام السواد بها وتمر غلام عمرو بسطام وكان قد عرف غلمان بني ثعلبة حين اسرتعتيبة فسأله بسطام عن الاسود الذي بالحديقة قال لهم بنو زبيد قال لكم هم من بيت قال نحسبون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال لهم بروضة الثد فقال بسطام اتطيعوني يا بني بكر قالوا انهم قال ارى لكم ان تتبعوا هذا الحي المنقري بني زبيد وتعودوا سالمين فانهم اغار وا على بني زبيد فوصل الصريخ الى بني يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا اسر جماعة منهم قبيصة فغدى نفسه وبقيا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا وكان بين بني واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائي فدعى بجلة بن حلل الملوك وقال للوفود احضروا لي غدا في ملبس هذه الحلة اكرم فلانا كان بالغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تخلف فقال فان كان المراد غيري فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر الينا ما خفت فحضر فلبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى في بني اثاثا ولا ماشية ؛ فقال لهم بنو ان ابجاء زرانا اهجو لكم انا عطوه النوق فهجاها والفش في هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بني اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عايرا فجمع اوس جديلة بحلى وساربهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا يأتى حيا يطلب جوارهم الا استنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابى باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امرئ القيس فاستشارهما فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويجبره فانه لا يفسد جماء الا مدعم فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى فى سانيك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة	وانى لا خشى منك يا اوس راهب
وانى لاعرى الذى انا صادق	به كلما قد قلت اذا ناكا ذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائتين من الابل فقال بشر لا جرم لا عدت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازمة جمعت ونفى قيس وتميم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل فجمعها بنو جحل بن لحيم وعترة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غادرون فرأى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال ائتيمونى يا حتى فقال الغلام والله ما انا يا حتى فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال تعقل قال نعم انى لما اقل قال فالبيان اكثر ام الكواكب قال الكواكب فلا كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاوحى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اربك الا ما قلت فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم يحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليعرواجمل الاحمر ويركبوا ناقتى الميساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واحبهم الى الوحيح قد ورق وان النساء قد اشتكت واسألوا الحارث عن خبرى وسألوا الرسول فانى قومه فابلغهم فلربذ رواما اراد وا حضر والحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال الرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى انتهى على الوحه فقال ابلغه التحية والسلام وأخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبر كما نه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اوحى اليها فانه يقول لك اوضح من الشمس واما جمل الاحمر فالصمان فانه يأمركم ان تركبوا عنه واما ناقته العيساء فانه يأمركم ان تخفروا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يأمركم ان تنذروهم واما الوحيح فان القوم قد لبسوا السلاح واما استكاك النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا الشكا وهى اسقيه الماء للغزو فحن رينوا العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم فرآن اللهازمة وجحل وعترة انهم قد جهدوهم قد ارتحلوا فاقتتلوا بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعند ذلك هرب يبنهم فاصرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيفا الريح وفيفا الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بنى عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب بأثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل معد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم مستجمعون مكانا يقال له فيفا الريح وهو الذى ذكرناه ومع منبج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى رجوان ناخذ غنا تهم ونسبى نساءهم ولا نذعرهم بل يدخلون عليكم فيأتوا الى ذلك فتسارعوا الى ذلك فلما دنوا من بنى الحرث ومنبج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نهيك يوم ثنية عامر بن الطفيل فانهزموا حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى مرتعشر بن طعنة وكان عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فى يقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كلما بن ابلى بلاء حسنا اتاه فاتاه الدعلى بعد وعلى سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا اباعلى انظر ما صنعت بالقوم انظرالى بحى فلما اقبل اليه عامر ينظر طعنه بالرمح فقفئ عينه وتركه نحبه وعاد الى قومه وافاد هاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله بصير قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى عامر ومن ايامهم يوم النسلان بضم النونين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتتاجر بها كل فسرعت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن رومانس الكلبى وبعث الى سنانيعه ووضاعه والصنائح من كان يصطنعه من العرب فيغريه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشالخ وارسل الى بنى ضبة بن ادو غيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة من بنيه ومعهم جيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهزالنعمان معهم عيرا وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا نزعتم من عكاظ فاسلكن الحمر وريح كل الى بلاده فاقصد وابنى عامر فانهم قريب بتواجح النسلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا الحمر هنا لك لا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فاراهم الخبر هم خبر هم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالنسلان فاقتتلوا قتالا اشد بيدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخى النعمان فاجهه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار فى يد قومه الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى فقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع بنو عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديدا لما حاد فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال لبنى مرة بنوه سنا نفسه فذهبت مثلا يعنى من ستر بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساء ذلك وجعل ابو براء يرمى على ضرار طمعا فى قتاله وجعل بنو يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن اولاموتن دونك فاحلى على جمل له فداه فاوهى ضرار الى جيش بن دلف وكان سيد الحى فحمل عليه ابو براء فاسره وكان جيش اسود غيفا فلما راه كذلك طنه عبدا وان ضرار غدر به ولما علم جيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل فقد اصبته فافتد فى نفسه بما ربها يعنى بعير وهز جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبره نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاستغنى زيد وكان قبله خفيفا لحال قلت وللنسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى النوادر ج ٤

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فسبى بنو عامر ومن عامر بن الطفيل شابا فلعنوا وادى الرقم وبنو مرة بن عوف بن سعد وهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فتجمعت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا اشد بيدا واقبل عامر ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت فروة فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى رمحه الى اسماء وولى منهزما فاقام تها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذجرون

كل من اسروه لوقتة كانت اوقتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني الهجيم يدعون بنو قتيبة سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم السا حوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهربا حوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جمعوا واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نهبا كثيرا وعادوا لحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم افترقت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان المحز شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي لعبد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى لكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها بأي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان مبغى بن بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا بأجمعهم فنفرضت لهم مدآة وسبق بنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم ففزعت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لا يكون ذلك ابدا وأنا حي لأنهم غطفان تعتذر حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فأجابوه فخرج بهم لغطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان وورد الدآة واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما		تلاقينا واحرزت الفنآء	
فلولا الفضل منا ما رجعتم		الى هذراء شيمتها الحيآء	
فذقتكموا ديونا فاطلبوها		واوثارا وددتم انكم لقآء	
فانا حيث لا تخفى علينكم		ليوث حين يختفر اللسوآء	
فقد اعمى لحى بني جناب		فضاء الارض والماء الروآء	
نغيثها بخزة الاعدآء عنا		بارماح استنها الضمآء	
ولولا صبرنا يوما لتقيسنا		لقيناما شل ما لقيت صداء	
غداة تصبروا البغي بغيض		وصدق الطعن للنوكى شفآء	

واما حرب همع بكر وتغلب بني وائل ، وكان سببها ان ابرهة حين غلب الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امر على بكر وتغلب بني وائل فولاهم حتى صالحهم سنة فأفتدى عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من الجزية حتى يؤدوا ما عليهم فكانت مواشيهم تملك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو ناشم فاعتمد التميمي بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره وما قاربين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه ولكن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يفجر عليه فكتم فانصرف التميمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهير افسر هم ذلك ولم يكن بين زهير الا نفر من قومه فأمر هم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا فانوا باسلحتهم وساروا به بجدين الى قومهم فتفعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب الى فنه فحفروا وعمقوا وردموا فوافوا باسلحتهم ومن يشك من ذاها ان فيها ميتا فرساروا بجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قد عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب وبه سمي كليب محلل ابنا ربيعة ولحذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب ولا من بقية من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في بني بغيض هم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلاحاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من فيض من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستطماء كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال القلقشندي والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السلع والعشر النار ثم يسقطرون بذلك انتهى الثالثة نار الحالف كان اهل الجاهلية اذا اراد واعقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منهم غيرته ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا وقد وها اعلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا اراد واحربا اوتوقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل يبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم وأول من اوقد هذه النار ينبوطى السادسة نار المحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وتحاميد منها عنق فاحرق من مزيها فدفنها خالد بن سنان النبي نكنت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيقيمها فتهوي به الغول على فهم التامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا تعشوا ذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صد عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التليد وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا ترفع سهره والمغمور بالسيل ومن عضة الكلب لئلا ينام فيشتد بهم الامر حتى يؤدي بهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداكان الملوك منهم اذا سبوا فتاة نجيبة تخرج اليهم للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يبرضوا النار فاذا رفيفخنوا في الظلمة لمخافة قد ما يحبون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرفهن الثالثة عشر نار اليوم وهي لنار التي يحمي بها الرجل منهم خيله او بلده فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الصباح وهي كل نار توقد لعامة امثل ما ينقدح بين نعال الدواب من مثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيها قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة ويختلفون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول فيقيمون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم من ربيعها غلب على السوق بنو كلب فيشوهم يضرب نساء كلب فيقوم سوقهم الى آخر الشهر ثم يتحولون الى سوق هجر في شهر ربيع الآخر فيقوم سوقهم بها وكان يشوهم المنذر ابن ساوى احد نحب عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون بحومان بالبحرين فيقومون بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقومون بها ايام شم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقومون بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوز بها فيرد صنعا ثم يقومون بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بحمراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اول ذي القعدة فتقوم اسواقهم ويجتمع قبائل العرب فتحاكمون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فيه ثم من له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم في عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويفيضون مناسك الحج ويرجعون الى وطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بخ بخ يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثاني من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية آمين ه

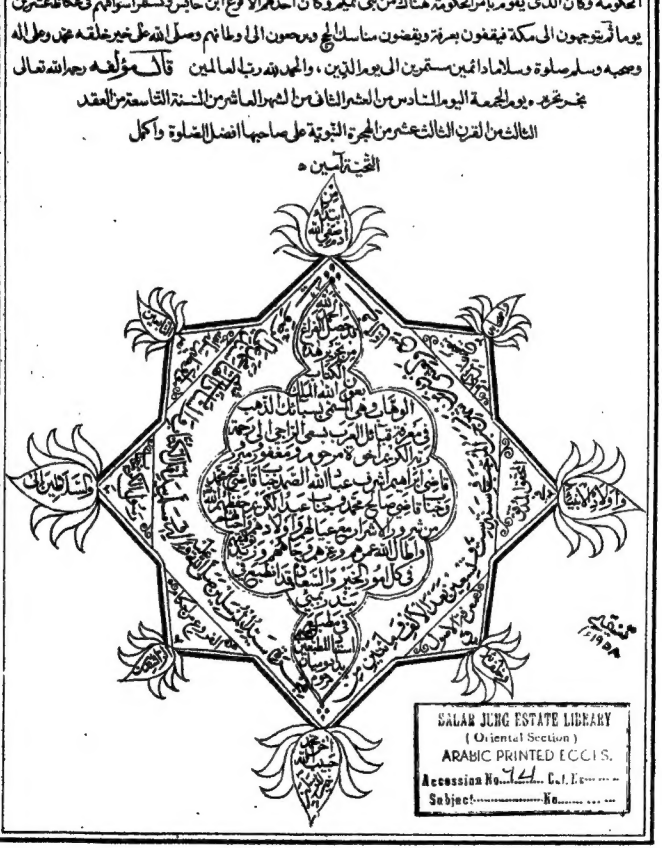

SALAR JUNG ESTATE LIBRARY
(Oriental Section)
ARABIC PRINTED ECCLS.
Accession No. 64 C.I. E.
Subject ..... No. .....